وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس _ مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم بعنوان:

فعالية برنامج تدريبي في التخفيف من فرط النشاط الحركي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي

دراسة ميدانية بمدرسة سرير الشارف بلدية صيادة – مستغانم

من إعداد الطالب

جيلالي مراد

إشراف الأستاذ

غبريني مصطفى

لجنة المناقشة

د– علاق كريمة .....رئيســــــاً

أ– غبريني مصطفى..... مؤطراً ومقرراً

أ– بن عروم وافية.....مناقشــــــاً

2016_2015

إهداء

اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكرنعمتك وحسن مبارك

وأسألك لساناً صدقاً وقلبا سليماً وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ماتعلم

وأستغفرك مما نعلم أنك علام الغيوب.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى روح والدتي رحمها الله

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً

ثم إلى كل من علمني

حرفاً أصبح سنى برقه يضيء الطريق أمامي.

إلى زملائي في دراسة السنة الثانية ماستر تعليمية العلوم

كلمة شكر

نتقدم بفائق الاحترام والتقدير إلى أساتذتنا الكرام مع الشكر الجزيل على ماقدموه لنا من معلومات ومعارف خلال مشواري الجامعي

-إلى مؤطري وموجهي الأستاذ المحترم غبريني مصطفى الذي لم يبخل عني بتوجهاته ونصائحه

- إلى مؤطري ومسيري ابتدائية " سرير الشارف " بحي الوئام بصيادة الذين ساعدوني على إنجاح هذا الدارسة ونخص بالذكر السيد مدير وأساتذة الابتدائية على حسن الاستقبال والمساعدة التربوية وعن التوجهات التي استفدنا منها في هذه الدراسة .

-إلى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي

- إلى اللجنة المحترمة التي قبلت مناقشة هذه الدارسة الاستاذة علاق كريمة، والاستاذة بن عروم وافية

- إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة سواء من قريب أو من بعيد .

مقدمة:

يعد الإفراط الحركي من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ،ويشكل مصدراً أساسياً لضيق وتوتر وإزعاج المحيطين بالطفل ،حيث يتضرر من هذا الإضطراب الأولياء والمعلمون والتلاميذ ، ومما لا شك فيه أن سلوك هذا الطفل ومستوى نشاطه قد يؤثر على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل وعلى أسلوب معاملتهم للطفل ،مما يؤثر بالتالي في نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد ولقد حظيت مشكلة الإفراط الحركي في السنوات الأخيرة باهتمام كثير من الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس التربوي ،وأصبح أكثر الموضوعات شيوعاً في العصر الحالي ، حيث تناولت الكتب المؤلفة والأبحاث هذا الموضوع من زوايا متعددة بحيث يعرف انتشارا كبيراً في المرحلة الابتدائية ، مما أصبح يؤثر على الطفل من جميع النواحي ومن بينها جانب المعرفي والسلوكي له مما يصبح غير قادر على التحكم في هذا الاضطراب إن لم يكون الاهتمام بهم في بداية الأمر. (شرقي، 2007، 51)

وعليه فقد حولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على الإفراط الحركي لتلاميذ المرحلة ابتدائية فئة 8إلى 10 سنوات مع تقديم برنامج تدريبي من أجل تعديل وتخفيف من الحركات الزائد لدي الطفل المتمدرس من خلال الأساليب والإجراءات الملائمة لحد من هذا الاضطراب .

وقد جاءات هذه الدراسة من جانبين: جانب نظري والأخر تطبيقي .بحث يحتوي **جانب النظري** على ثلاث فصول وهي كالأتي: **الفصل الأول** وهو مدخل الدراسة تطرقنا فيه إلى طرح تساؤلات الدراسة وفرضياتها وأهدافها ،أهميتها،وكذلك بعض التعارف الإجرائية، وأيضاً حدود الدراسة، ويحتوي **الفصل الثاني** الذي كان بعنوان الإفراط الحركي وشمل على نبذة تاريخية عن اضطراب الإفراط الحركي ،مع بعض التعارف، وأعراض النشاط الحركي الزائد، وكذلك أسبابه، ونسبة انتشاره، وأيضاً تشخيص هذا الاضطراب والآثار السلبية ، وكذلك كيفية التعامل مع الطفل الذي يعني من الإفراط الحركي

أما **الفصل الثالث** الذي كان بعنوان الانتباه و شمل مايلى: لمحة تاريخية عن الانتباه و تعار يف وأنواع الانتباه ومراحل تطوره أيضاً و خصائصه، ومحددات وعوامل المشتتة له ، بالإضافة إلى التدخل التربوي في علاج عملية الانتباه .

أما **الجانب التطبيقي** ولقد تضمن هو بدوره ثلاثة فصول بحث احتوي **الفصل الرابع** على الإجراءات المنهجية بحيث انقسم هذا الفصل إلى شقين، الشق الأول احتوى على إجراءات الدارسة الاستطلاعية وأهدافها وعن الحالات وكيف تم اختيارها، و أدوات الدارسة والبرنامج التدريبي، أما **الفصل الخامس** تضمن عرض النتائج، أما **الفصل السادس** نقشنا فيه فرضيات الدراسة، كما تضمنت دراسة المراجع والملاحق التي إعتمد عليها الباحث .

1-إشكالية الدراسة:

يعتبر موضوع الإفراط الحركي من أحد أهم المواضيع الجديرة بالدراسة من قبل المختصين في التربية والتعليم، مع العلم أن هذا الاضطراب يعرف انتشار بين الأطفال في الوسط المدرسي وداخل غرفة الصف التربوي،مما يؤدي إلى خلق مشاكل وظهور صعوبات التعلم أخرى تعيق من سير العملية التعليمية داخل القسم بحث تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الطفل التي من خلالها يحدد فيها بناء وتكوين شخصيته من جميع النواحي النفسية والجسمية و العقلية والتعليمية ،فكل مايتلقاه الطفل في هذه المرحلة تبقى أثاره إلى مرحلة لاحقة، بحيث يعد الإفراط الحركي الأكثر انتشاراً لدى الأطفال في هذه المرحلة ، وهو يعتبر من بين المشاكل السلوكية التي تعيق الطفل المتعلم من المتعة والتعبير عن انفعالاته. بحيث أصبح التعامل مع الأطفال المصابين بكثرة الحركة ونقص الانتباه تحديا كبيراً لأولياء ومعلمين وحتى طبيب الطفل والطفل نفسه فأحياناً يكون عند الأطفال المصابين بهذه الحالة مشكلة في عدم قدرتهم على السيطرة على تصرفاتهم وأخطر ما في الموضوع هو تدهور الأداء المدرسي لدى هؤلاء الأطفال بسبب عدم قدرتهم على التركيز وليس لأنهم غير أذكياء.

وكثيرمن المعلمين لديهم أطفال يعانون من هذه المشكلة، لكن المشكلة الأكبر هي أن الكثيرمن المعلمين لديهم المعلومات غير الكافية عن هذا الاضطراب وعن كيفية التعامل مع الطفل ، فالأطفال الذين يعانون من كثرة النشاط الحركي ليسو بأطفال مشاغبين، أو عديمين التربية لكنهم أطفال لديهم مشكلة لها تأثير سئ على التطور النفسي للطفل وتطور ذكاءه وعلاقته.(مشير، 2005، 60)

ويواجه أولياء هؤلاء أطفلا صعوبات كثيرة فبالإضافة إلى المجهود الكبير الذي يبذلونه في التعامل مع هذا الطفل، هم متهمين من قبل الجميع بعدم قدرتهم على التربية،وكثير ما يلوم الأباء أنفسهم لسلوك أبنائهم الذين يتميزون بفرط النشاط الحركي ويعتقدون أنهم أهملو حقاً في تربية الطفل، وهو الذي أدى إلى تكوين هذه العادات السلوكية المحرجة لديه وهذا بحد ذاته ضغط نفسي إضافي ، فينتج عن ذلك قسوة على الطفل وكثير

ما يوصف الطفل الذي يعاني من النشاط الحركي الزائد بالطفل السئ أو الصعب أو الطفل الذي لا يمكن ضبطه، فبعض الآباء يزعجهم النشاط الزائد لدى أطفالهم فيعاقبهم ، ولكن العقاب يزيد المشكلة سوءاً، وكذلك لأن إرغام الطفل على شئ لا يستطيع عمله يؤدي إلى تفاقم المشكلة. (حاتم الجعافرة،2008،12،بتصرف) وهذا يجعل المتعلم (طفل) كثير الحركة والاندفاعية مع تشتت الانتباه بسرعة، مع ظهور كذلك سلوك الفوضوي التي تكون مصاحبة الإفراط الحركي.

ومن بين الدارسات التي تطرقت لموضوع الإفراط الحركي دراسة بانياجو وأخرون (1990) والتي كان هدفها التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في تنظيم السلوك الفوضوي المصاحب لاضطراب النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه. لعينة من الأطفال ذكور من المدرسة الابتدائية ،بحيث استخدم في هذه الدراسة أسلوب اللعب ضمن أساليب التعزيز المختلفة للسلوك المرغوب ،واثبتت النتائج ان البرنامج التدريبي ادى إلى تصحيح الإستجابات وتنظيم السلوك الفوضوي ، وكان له تأثير مباشر على سلوك الفوضوي وجعله سلوك طبيعي ،اما التاثير غير مباشر فتمثل في تحسين الأداء الأكاديمي .(مشير ، 2005، 61)

وكذلك كما ورد في دراسة لزكريا رياض المنشاوي (1999) بعنوان فعالية برنامج أنشطة حركية في التخفيف بعض مظاهر قصور الانتباه المصحوب بنشاط زائد لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية.هدفت الدراسة إلى بناء أداة موضوعية لقياس الانتباه المصحوب بنشاط زائد لدى عينة من الأطفال المرحلة الابتدائية في مجال التربية الرياضية وكذلك تصميم برنامج لتخفيف بعض مظاهر اضطرابات قصور الانتباه المصحوب بنشاط زائد لدى الأطفال، بحث تثبت هذه الدارسة فعالية الرياضة في امتصاص الطاقة الزائدة والتخفيف من اندفاعية وتعديل انتباه ، ومن ثم فعالية التربية الرياضية والبدنية في خفض مظاهر هذا الاضطراب.(مشير، 2005، 61)

ومن بين الدارسات العربية التي اهتمت بهذا الموضوع نذكر دراسة الباحثة الجزائرية محمدي فوزية (2004) حيث كانت تهدف دراستها إلى تصميم برنامجين تدريبين لتعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه، وتعديل صعوبة الكتابة وتطبيق هذا البرنامج على تلاميذ السنة الرابعة إبتدائى وكان مجمل

العينة حوالي 40 طفلا 20 تلميذ لقياس فعالية البرنامج التدريبي لتعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه مقسمة إلى مجموعتين واحد ضابطة و الأخرى تجريبية ، و20 تلميذا أخرمقسما كذلك لمجموعتين ضابطة وتجريبية خضعت لقياس فاعلية برنامج التدريبي لتعديل صعوبة الكتابة ، كما تم بناء اختبار يقيس صعوبة الكتابة وتم تصميم برنامج تدريبي يهدف لتعديل سلوك النشاط الحركي الزائد وتشتت الإنتباه وعليه تم تطبيق البرنامجين التدريبين على العينة وبعد معالجة درجات العينة إحصائيا توصلت الباحثة إلى أن: للبرنامجين فعالية في تعديل اضطراب النشاط الزائد و تشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة.(سحنون ،2013، 15)

كما ورد في دراسة أخري من بينها دراسة بورنستين وكيوفيلون Quevillon et Bornstein (1990) كانت تهدف إلى معرفة ما مدي تأثير برنامج لتعديل سلوك بإستخدام أسلوب التدريب الذاتي في خفض النشاط الحركي الزائد و تشتت الانتباه ، وشملت الدراسة عينة تكونت من 3 أطفال يعانون من نوبات غضب عنيفة وكذلك من مظاهر النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه ، واستخدم الباحثان أساليب العلاج المتمركز على الطفل والتدريب الذاتي في جلسات علاجية متعددة ولفترة محددة من الزمن ، وأثبتت النتائج

فعالية برنامج تعديل سلوك الطفل ذو النشاط الزائد و تشتت الانتباه ، وانخفاض المظاهر السلوكية لهذا الاضطراب (مشير ،2005، 60)

وقام ملكاوي (2003) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في معالجة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طلبة من ذوي صعوبات التعلم، وكان عدد أفراد الدراسة (30 طالباً) من الصفين الثالث والرابع الذكور الملتحقين بغرف صعوبات التعلم في مديرية إربد الثانية في الأردن. ووزع أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، وتم تحديد أفراد الدراسة من خلال قائمة تقدير سلوك ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، وطبق أسلوب التعزيز الرمزي على المجموعة التجريبية لمدة شهر ونصف أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت عدم وجود فروق في

اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يعزى لمتغير المستوى الصفي وللتفاعل بين الصف وطريقة العلاج. (أسامة البطانية،2011، 994)

ورد في دراسة القرعان (2006) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في معالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة أردنية من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (100) طالب يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، تم توزيعهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عددها (50) طالباً، ومجموعة ضابطة عددها (50) طالباً أيضاً، حيث تلقت المجموعة التجريبية البرنامج التدريبي الذي تضمن استخدام إستراتيجيتين هما: التعليم الذاتي، ومراقبة الذات، بينما استمرت المجموعة الضابطة في برنامجها الاعتيادي، وقد استغرق تطبيق البرنامج مدة عشرة أسابيع بواقع (40) حصة تدريبية. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الأبعاد الفرعية والكلية للمقياس بصورته المدرسية والمنزلية ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا يشير إلى أن البرنامج التدريبي، كان فعالاً في خفض الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.(أسامة البطانية،2011، 994)

وفي دراسة وولتر سدورف(1992) استخدم برنامج النمذجة الذاتية باستخدام شريط الفيديو بغرض علاجي لخفض المظاهر السلوكية اللاتكيفية مثل (سلوك تشتت الانتباه – السلوك التخريبي) لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه في المدرسة ،واستخدم هذا البرنامج في رفع مستوى الأداء في مادة الرياضيات عند هؤلاء الأطفال وتكونت عينة الدراسة من أربعة أطفال من الذكور يعانون من اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه وتراوحت أعمارهم مابين 9-10سنوات وقام الباحث بتطبيق مقياس تقدير المعلم ومقياس الإنجاز لمعرفة مستوى الأداء الأكاديمي في مادة الرياضيات واستخدم برنامج النمذجة الذاتية عن طريق استخدام شرائط الفيديو وقام بعدة جلسات مختلفة في العلاج السلوكي لهؤلاء الأطفال .أظهرت النتائج ظهور تحسن وانخفاض واضح في المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الأطفال ذوي النشاط

الزائد وقصور الانتباه وظهر أيضاً تحسناً في مستوى الأداء الأكاديمي في مادة الرياضيات.(على ، فرحات، 2003، 24)

وبناء على ذالك ،فإن مشكلة البحث الحالي تحدد في التساؤل الرئيسى التالي :

- **ما مدى فعالية برنامج تدريبي في التخفيف من فرط النشاط الحركي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ؟**

وعلى ضوء ماسبق وبصورة إجرائية يحاول الباحث الاجابة على هذه التساؤلات الفرعية التالية:

1- مامدى ثأثير البرنامج التدريبي المستخدم في تعديل النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لي تلاميذ السنة الرابعة إبتدائى؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي ؟

2 – فرضيات الدراسة :

2.1- الفرضية العامة:

- للبرنامج التدريبي فعالية في تعديل الافراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائى

2.2-الفرضيات الجزئية:

1- للبرنامج التدريبي تأثير على تعديل الإفراط الحركي لدي كلا الجنسين

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدى لدى أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي .

3 - أهداف الدراسة :

غالبية البحوث والدراسات تنطلق من أهداف ينبغي أن تتحقق، حيث سوف نقوم بدراسة مشكلة يعني منها الكثير من أطفال في المدارس الابتدائية وتتلخص أهداف هذه الدراسة فيمايلى:

1- تصميم برنامج تدريبي لتعديل سلوك التلاميذ الذي يعاني من هذا الاضطراب

2- معرفة ما مدى تأثير البرنامج التدريبي المقترح على المجموعة التجريبية .

3- جعل هذه الدراسة كإنطلاق للبحوث القادمة والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في المستقبل .

4 --تبصير المعليمن والاولياء والقائمين على العملية التربوية والتعليمية بوسائل تعامل مع أصحاب هذا الاضطراب.

5- التفكير بجدية أكثر في بعض الاستراتيجيات المناسبة لهذه الفئة من الاطفال للوصول بهم إلى مستوى أفضل والقضاء تدرجياً على تلك الحركات الزائد وتشتت الانتباه

4 – دوافع إختيار الموضوع :

هناك الكثير من الدوافع التى دفعت الباحث إلى إختيار هذه الدراسة ونذكر من بينها مايلي

1- الاهتمام بتلاميذ الذي يعاني من هذا الاضطراب

2- نسبة إنتشاره بين أطفال المدارس والمشاكل التي يعاني منها المعلمين مع أصحاب الافراط الحركي.

3- دراسة علاقة أصحاب هذا الاضطراب مع التلاميذ العادين داخل القسم.

4- جعل هذا الموضوع أكثر وضوح للمعلمين .

5- التعرف المفصل عن هذا الاضطراب وعن البرنامج التدريبي والنتائج المحقق من خلال تطبيق هذا البرنامج .

5- أهمية البحث :

يعتبر موضوع الافراط الحركي من بين أهم المواضيع الجدير بالدراسة ،وعن الاثار التي تنجم عنه من مشاكل أخرى في المحيط المدرس والاسري وتبرز أهمية البحث وهذه الدراسة مايلي:

1- تنبيه المعلمين الاهتمام أكثر بهذه الفئة من الاطفال والعمل على مساعدتهم لخفض اضطراباتهم الانتباهية.

2- تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة لأنها تدرس موضوع اضطراب فرط النشاط الحركي وماله من أثار سلبية خطيرة تؤثر في سلوك الطفل بشكل عام.

3- دراسة تضاف إلى الجهود المبذولة للمنشغلين بهذا الاضطراب

4- تنبيه المعلمين وأولياء الامور والمختصين والقائمين على العملية التعليمة إلى أن أي تأخير في الكشف عنهم يؤثر سلبا على الطفل

6- المفاهيم الاجرائية:

1.6 فرط الحركة :

هو ذالك النشاط الدائم والمستمر خلال عملية التعلم وهو يظهر في عدم إستقرار الطفل في مكان واحد وكثرة الحركة داخل الصف التربوي وعدم الانضباط والتصرف بسرعة في المواقف التعلمية .

2.6-قلة الانتباه :

هو عدم التركيز لمدة معينة خلال المواقف التعلمية لفترات طويلة ،وسهولة التشتت الذهن وتأثره بالمحيط

3.6 الاندفاعية :

هوالتصرف العفوي في بعض المواقف التعليمية دون معرفة عواقب الناجمة عنها مما يجعل الطفل أكثر عرضة لحوادث المنزلية أو في المدرسة .أو هو التسرع في إتخذ القرار.

3.6 فعالية :

هي الاثرالمتوسط أو القوي الذي يمكن أن يحدثه البرنامج لذوى الافراط الحركي

4.7 البرنامج التدريبي :

هو مجموعة من الاجراءات التدريبية المنظمة والمخططة و الهادفة التي يتم تطبيقها على الأطفال المرحلة الابتدائية والذي هو عبارة عن مجموعة من التمارين في مادة الرضيات والذى يعتمد على أساليب التعزيز بأنواعها من أجل التخفيف من الافراط الحركي.

تمهيد

يعد النشاط الحركي المفرط من الأعراض الأكثر تميزا لهذا الاضطراب عند الأطفال ويظهر غالبا لديهم سلوك مزعج وغير مريح فهم لا يستطيعون إقامة علاقات إجتماعية طيبة مع أقرانهم أو والديهم أو مدرسيهم . ويعانون من الضعف في قدراتهم على التحكم في حركاتهم الجسمية والاستجابات الاندفاعية، وتتنوع الأعراض وفقا لعمر الطفل وظروف المواقف ، حيث يوصف هؤلاء الأطفال بأن لديهم إفراطاً في الحركة ، وصعوبة الانخراط في الأنشطة الهادئة بما فيها مشاهدة التلفزيون، ويمتد هذا النشاط عبر مواقف كثيرة حتى أثناء النوم ،وهو أكثر حدوثا في المواقف الرسمية النظامية(المدرسة) عن المواقف غير الرسمية (الأسرة)، وأكثر قابلية للملاحظة في الفصول الدراسية ، ولذلك فهو يشخص من أول وهلة أثناء سنوات الدراسة المبكرة، بحث سوف نتعرف أكثر على الافراط الحركي في هذا الفصل.

1- نبذة تاريخية عن الاضطراب النشاط الحركي الزائد:

تعود بدايات التعرف على اضطراب النشاط الزائد إلى القرن العشرين حيث يعتبر **جورج ستيل F.still Gearge (1902)** أحد أوائل الباحثين الذين درسو في اضطراب النشاط الزائد فقد أشار إليه آنذاك بذوي العجز في السيطرة على الروح المعنوية والمقصود بذلك هو العجز في القدرة على ضبط الذات .(نايف بن عابد الزراع،2007 ، 14)

زاد الاهتمام الطبي في السلوكيات المتصلة بفرط الحركة وعجز الانتباه فقد لوحظ وجود مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر في الدماغ مثل الأورام و الأمراض المعدية والإصابات المختلفة والتي تؤدي بدورها إلى حدوث مشكلات في السلوك والتعلم .

أعاد" ستراوس Strauss الاهتمام خلال الأربعينيات بنظرية" تردغولد "كان "ستراوس "يدرس الأفراد ذوي الإصابات الدماغية وخروج بفرضية أن كل الأفراد الذين يظهرون المشكلات السلوكية والتعليمية لابد أنه قد لحقت بهم إصابات دماغية تلف دماغي بسيط.

وفي الستينات تغير مصطلح" تلف دماغي بسيط "إلى" خلل دماغي بسيط "إذ يعرف على انه اضطراب متغاير أو غير متجانس في خصائصه بحث يشمل الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية ، وكذلك الأطفال المصابين بعجز الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية. (السرطاوي، 2003 ، 45)

2 – تعريف فرط نشاط الحركي الزائد:

أ – لغة :

النشاط – جمعه نشاطات وأنشطة ، القوة و الحزم و الاقناع و الخفة في العمل .

حرك ، حركا وحركة ، أتي بحركة لم يبقي ساكنا .(معجم لغوي عربي ،2007 ، 171)

ب إصطلاحا :

يعرفه معجم مصطلحات إعاقات النمو : زيادة في الحركة بمعدل أسرع من حركة المماثلين في العمر الزمني .(كريمان بدير ،نبيل حافظ ،2007، 38)

1.2- التعريف الطبي للنشاط الحركي :

يعرف الأطباء النشاط الزائد على انه اضطراب جيني المصدر ينتقل بالوراثة في كثير من الحالات، وينتج عنه عدم توازن كيميائي أو عجز في الوصلات العصبية الموصلة بجزء من المخ والمسؤلة عن الخصائص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك .(مشيرة ، 2005، 17)

2.2- التعريف السلوكي للنشاط الحركي الزائد:

عرفه باركلي Berkeley (1990) في نظريته عن اضطراب النشاط الزائد و قصور الانتباه على انه اضطراب في منع الاستجابة للوظائف التنفيذية قد يؤدي إلى قصور في تنظيم الذات وعجز في القدرة على تنظيم السلوك تجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلة مع عدم ملائمة السلوك بينياً . (مشير ،2005، 18)

3.2- تعريف الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية DSM4:

اضطراب النشاط الحركي وتشتت الانتباه يعني عدم قدرة الطفل على الانتباه وقابلية للتشتت قد تؤثر على تركيزه أثناء قيامه بالنشاطات المختلفة ، وعدم إتمامها بنجاح.(مشير ،2005، 18)

4.2- بعض تعارف فرط النشاط الحركي لدى الباحثين:

2-4-1- يعرفه محمد علي كما أنه: ارتفاع مستوى النشاط الحركي بصورة غير مقبولة تفوق الحد الطبيعي للطفل الموجود عند أقرانه وفرط النشاط وسهولة التشتت وكثرة الحركة وتقلب الميراج وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي .(علي،2003،49)

2-4-2-عرفه مجدي محمد الدسوقي على انه نوع من الاضطراب الحركي يظهر في عدم الاستقرار الذي يندرج من النشاط الحركي الزائد (محمد مجدي ،2003،25)

2-4-3عرفه روز (1980) بأنه مصطلح يشار إليه عندما تكون تحديده فيه حالة الطفل نشيط لدرجة عالية جدا.(خولة ،2003،17)

2-4-4-كما يشير عمر شاهين (1985) أن فرط النشاط يمكن تحديده من خلال المظاهر والأعراض التالية : النقص في الانتباه ،زيادة في الحركات الغير منتظمة ، الميزاج المتقلب بصورة واضحة. (خولة ،2003،18)

استنتاج :

وفي الأخير من خلال التعريفات السابقة والتي تختلف من باحث إلى أخر بحث كل باحث يعرف الإفراط الحركي حسب اتجاهه الخاص . ومنه نستنتج نوعين من التعريفات آو انه هناك صنفين من التعريفات الصنف الأول هو الذي يرى أن الإفراط يصيب الشخصية من ناحية التفكير والسلوك وعدم القدرة على التركز لمدة طويلة، أما الاتجاه الثاني الذي يصنف الإفراط بأنه ناتج عن العجز في المخ عند أدائه للوظائف .

3- أعراض الإفراط الحركي الزائد:

1.3- الأعراض الجسمية :

يمارس الأطفال ذوي النشاط الزائد حركات جسمية كثيرة معظمها حركات عشوائية غير مقبولة وغير هادفة ، ولا يستقرون في مكان واحد ويتنقلون كثير بين المقاعد ، ولا يجلسون في مكان دون حركة ،وإذا أجبروا على الجلوس تراهم يتململون في مقاعدهم ويتأرجحون عليها دون كلل ، وقد يقفزون فوقها ثم لا يلبثون أن يهبطون أسفلها، ويصدرون أصوات بلا مبرر محدثين ضوضاء وضجيجا ،ويشاكسون من حولهم وبخاصة الأطفال الآخرين ، وهؤلاء الأطفال سريعو الهياج لا يستطيعون السكون أو الهدوء، وحركاتهم غير موجهة ، وقد لوحظ على بعض الأطفال ذوي النشاط الزائد كثرة حركات الرأس و العينين في اتجاهات متعددة دون التوجه لشئ محدد، ومنهم من يلتفت يمينا ويساراُ بدون مبرر وبلا تركيز على شئ ، وتظهر هذه الحركات الجسمية للأطفال في أي مكان سواء في المدرسة أو في المنزل أثناء تناول الوجبات وأثناء مشاهدة التلفاز وأثناء عمل الوجبات المدرسية ، التي لا يكملها كما تظهر في الاماكان العامة كالحدائق والمطاعم وأثناء ركوب السيارة .

وبرغم هذه الحركات الزائدة للأطفال إلا أنهم لا يقبلون على الألعاب الرياضية ،لأنهم لا يرغبون الالتزام بقواعد أو نظم ، ومعظم هؤلاء الأطفال يعانون من اضطراب في التناسق الحركي والسلوكي. (علاعبد الباقي إبراهيم،2004،29)

2.3 الأعراض الاجتماعية :

أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي النشاط الزائد غير متوافقين ، لا يستعطون التعامل مع الآخرين ولا يطيعون الأوامر ، ويصعب عليهم إقامة علاقات طيبة مع زملائهم و إخوانهم ، ويمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل العدوان و الصراخ والشجار والهياج ، وقد ينسحبون من الجماعة وتراهم منبوذون من الآخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الايجابي ، ويتصف معظمهم بسوء التكيف وضعف في التطبيع الاجتماعي.(علا عبد الباقي إبراهيم،2004، 30)

3.3الاعرض الانفعالية :

يبدو الطفل ذو النشاط الزائد مشتت الانتباه ، ضعيف التركيز متهور يصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته ، ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية .

ومعظم الأطفال ذوي النشاط الزائد يسهل استثارتهم وتعتريهم نوبات غضب حادة ، وتقلبات مفاجئة في المزاج ، كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة إذا ما تعرضوا لمواقف محبطة ، فهم لايتحملون الإحباط وتصدر منهم ردود فعل غاضبة غير متوقعة .

وقد لوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر لديهم عليهم عدم الرضا وينظرون لأنفسهم نظرة سلبية ، وانفعالاتهم دائماً غير مستقرة ، ومفهوم وتقدير الذات لديهم يكون منخفض.(علا عبد الباقي إبراهيم،2004،30)

4.3- الأغراض التعليمية:

وفي مجال التعلم ، تؤكد نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يعانون من صعوبات في التعلم ولديهم كثير من المشكلات التعليمية ، فهم لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية ،ولا يركزون في حجرة الدراسة ، ولا ينتبهون لشرح المعلم ، ومعظم هؤلاء الأطفال لديهم نقص في المهارات المعرفية بسبب شرود الذهن ونقص التركيز ، كما أنهم يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز والإختصارات واستيعاب معاني المفاهيم المركبة ، ولعل هذا بسبب تشتت انتباههم.(علاعبد الباقي إبراهيم،2004،31)

4- أسباب النشاط الحركي الزائد :

اختلف الباحثون في تحديد الأسباب المؤدية إلى النشاط الزائد ، حيث يرى البعض أنه يرجع لأسباب عضوية ، وهؤلاء من فئة الأطباء حيث تعرض عليهم حالات إصابات المخ التي تصاحبها أعرض النشاط الزائد نتيجة تلف بخلايا المخ أو أغشيته ويرى آخرون أن النشاط الزائد يرجع لأسباب بيئية ، في حين اتجه علماء النفس إلى الأسباب الاجتماعية والنفسية حيث تراجع إليها معظم حالات النشاط الزائد لدى جميع الأطفال ، سواء العادين أو المعاقين . وفيما يلي توضيح لهذه الأسباب :

1.4- الأسباب العضوية :

تشير نتائج الأبحاث التي أجراها بعض الأطباء أن الأطفال المصابين بتلف في المخ يعانون من النشاط الزائد كنتيجة لهذا الإصابة العضوية .

ويحدث تلف المخ نتيجة لعدة عوامل ، بعضها يحدث أثناء الحمل ، والبعض يحدث أثناء الولادة ، وقد يحدث تلف المخ في سن مبكرة من حياة الطفل من أثار مضاعفات بعض الأمراض مثل الالتهاب السحائي ، وقد يحدث تلف المخ أثناء الحمل عندما تتعرض الأم الحامل للإشعاعات مثل الأشعة السينية أو تعرضها للسموم أو الإصابة ببعض الأمراض المعدية مثل الحصبة الألماني والزهري ومضاعفات الحمى الشوكية.

وفي دراسة أخرى أجرها كل من ويس وهيشتمان (1980) على مجموعة من الأطفال مصابون بتلف بالمخ ويعانون من نشاط زائد بسبب هذه الإصابة ،وقد تبين من فحص تاريخهم المرضي منذ حمل أمهاتهم أن تلف المخ لدى بعضهم قد نشأ نتيجة تعرض الأمهات للإشعاعات أثناء الحمل ، والبعض كان بسبب إصابة أمهاتهم بالحصبة الألماني أثناء الحمل أيضا وقد يحدث تلف المخ أثناء الولادة في حالتين وهما ، إذا قلت نسبة الأكسوجين اللازمة للمخ في بعض حالات الولادة العسر ، وعندما يتعرض دماغ الوليد للضغط بشدة بواسطة أجهزة التوليد .

فقد أوضحت دراسة قام بها جولنيتز Gollnit(1981) على عدد من الأطفال يعانون من النشاط الزئد وجد أنهم مصابون في المخ نتيجة لتعرضهم لنقص الأكسجين أثناء ولادتهم.

وفي دراسة أجراها كل من لهي وسيمنرو Lahey et Ciminero(1980) لعينة من الأطفال لديهم تلف بالمخ ويعانون من النشاط الزائد ، تبين من نتائج الدراسة أن حمل هؤلاء الأطفال كان غير طبيعي وولادتهم أيضا كانت غير طبيعية ،حيث كانت بعض الأمهات يعانين من مشكلات صحية أثناء إصابة

بعضهن بالحصبة الألمانية ، وبعضهن تعرض للمواد السامة ، أما باقي الأمهات فكانت ولا دتهن متعسرة وأصيب أطفالهن باختناقات أثناء عملية الولادة .

وتتفق مع هذه النتائج ، دراسة قام بها باركلي Barkley(1980) على مجموعة من الأطفال ذوي النشاط الزائد حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين الاضطرابات النفسية لدى أبائهم ، بالإضافة إلى المشكلات الصحية التي صاحبت حملهم وولادتهم (حاتم الجعافرة،2008،74)

2.4-الأسباب البيئية :

توصل بعض الباحثين إلى أن المواد الكيماوية والحافظة التي تدخل في حفظ كثير من المواد الغذائية ، وكذلك الألوان الصناعية التي تحتوي عليها بعض أنواع الحلوى والأطعمة و اللعب الخاصة بالأطفال

تؤثر في الجهاز العصبي للأطفال في مرحلة النمو إذا تم تناولها بانتظام ولمدة طويلة ، ومن ثم تكون وراء معاناة هؤلاء الأطفال من النشاط الزائد .

وفي دراسة أجراها هارلي وزملاؤه Harley (1987) على مجموعتين متجانستين من الأطفال ، إحداهما اعتاد أفرادها تناول الأطعمة المحفوظة التي تحتوي على المواد الكيماوية والحافظة والألون الصناعية لفترة طويلة وبشكل منتظم ، و المجموعة الثانية لا يتناول أفرادها مثل هذه الأطعمة وبعمل مقارنات بين سلوكيات الأطفال في كلا المجموعتين ، أوضحت النتائج انتشار النشاط الزائد بين أطفال المجموعة الأولى أكثر من انتشاره بين الأطفال في المجموعة الثانية الذين لايتناولون الأطعمة المشار إليها.

وأجرت ماري هاتشبرجر Harshbarger (1978) دراسة تحليلية للعوامل البيئية التي تحيط بالأطفال ذوي النشاط الزائد والتي يرجع أن تكون من أسباب معاناتهم من هذه المشكلات السلوكية ، وتوصلت النتائج إلى عدد من العوامل ، منها المواد الكيماوية والحافظة التي تدخل في بعض الأغذية والألوان

الصناعية التي تدخل في بعض المشروبات والحلوى ولعب الأطفال وتدخين الأم أثناء الحمل ، والاضطراب الانفعالي لدى الوالدين أو أحدهما .

وأضاف بينترPainte (1977) سبب بيئي أخر للنشاط الزائد وهو تعرض الأطفال لإضاءة الفلورسنت بصفة مستمرة ولفترات طويلة حيث قارن بينتر مجموعتين من الأطفال إحداهما اعتاد أفرادها التعرض للإضاءة المذكورة ،والأخرى لا يتعرض أفرادها لهذه الإضاءة إلا قليلا وبصفة غير منتظمة وبتتبع

سلوكيات هؤلاء الأطفال في كلا المجموعتين ومقارنتها ، أوضحت النتائج ان الأطفال الذين يتعرضون لإضاءة الفلورسنت لفترات طويلة وبانتظام ، ينتشر بينهم أعراض النشاط الزائد أكثر من غيرهم من الأطفال الذين لا يتعرضون لهذه الإضاءة.(حاتم الجعافرة،2008، 50)

3.4- الأسباب الاجتماعية والنفسية:

أوضحت نتائج الدراسات أن عدد الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد في تزايد مستمر رغم قلة الحالات التي ترجع لأسباب عضوية ، ومحدودية الحالات التي ترجع الأسباب البيئية سالفة الذكر .

فأتجه الباحثون من علماء النفس والتربية والمهتمون بالتربية الخاصة و الصحة النفسية للبحث عن الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء زيادة هذه المشكلة بين الأطفال .

وأظهرت نتائج الدراسات أن كثير من الأطفال يعانون من النشاط الزائد بسبب الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة بهم مثل القلق والإحباط والمعاملات الأسرية السالبة ، و الصراعات الاجتماعية ، والنظم المتعارضة في الأسرة و المدرسة .(علا عبد الباقي براهيم،35،2007)

فقد أجرى كل من رابورت وبنوا Raport et Benoit (1985) دراسة على مجموعة من الأطفال ذوي النشاط الزائد ،أظهرت نتائجها أن مستوى النشاط الزائد لدى يزيد الأطفال كلما زادت الاضطرابات الأسرية لهؤلاء الأطفال .

وفي دراسة أجراها شافر Shaffer (1970) على مجموعات من الأطفال في مستويات اجتماعية مختلفة توصلت النتائج إلى أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسرة مضطربة اجتماعياً ويسود بين أفرادها المعاملات والتفاعلات السلبية وغير السوية ، يكونون أكثر تعرضا للنشاط الزائد من الأطفال الذين ينتمون إلى أسرة مستقرة ، حيث لوحظ في سلوك هؤلاء الأطفال الاندفاعية وكثرة الحركة وعدم الانضباط ، في حين أظهر الأطفال المنتمون لأسر مستقرة ، كثيراً من الانضباط والنظم و الهدوء و التروي . ويمكن تفسير هذا بأن الأطفال الذين يلاقون ضغوطا نفسية في المنزل ويواجهون مواقف إحباطية متكررة يصابون بالتوتر والقلق فيلجأون إلى ممارسة كثير من السلوكيات غير المرغوبة مثل العناد والصراخ وإحداث الفوضى كرد فعل

انفعالي عما يعانون . وتؤكد الدراسات أن العقاب البدني المتكرر للأطفال يؤدي إلى نتائج عكسية مما هو مستهدف ، وأن التشجيع والتدعيم وهو أحسن الأساليب لتربية الأطفال وتوجيه سلوكه ، فهناك من الآباء من يتبع أساليب خاطئة في تربية أبنائهم مثل العقاب ، وكثرة الأوامر والتعليمات مما يسبب إحباطا لدى هؤلاء الأبناء وقد يلجأون إلى الأساليب السلوكية غير مرغوب فيها بسبب معاناتهم من الإحباط .

وهذا ما أكدته دراسة باركلي Barkey (1980)على مجموعتين من الأطفال ، إحداهما يعاني أفرادها من النشاط الزائد ، والأخرى من الأطفال العادين ،حيث كشفت النتائج أن أباء الأطفال ذوي النشاط الزائد أكثر استخداما للأوامر ولأساليب العقاب مع الأطفال ، في حين وجد أن أباء الأطفال العاديين لا يلجأون إلى هذه الأساليب إلا نادراً ، وأنهم يستخدمون المكافآت والتدعيم لتشجيع أبنائهم على ممارسة السلوكيات المرغوبة .(حاتم الجعافرة،48،2008)

5- نسبة انتشار الإضطراب:

تشير تقديرات الجمعية الأمريكية للاضطرابات العقلية إلى أن نسبة انتشار الاضطراب بين الأطفال في سن المدرسة تتراوح بين (3-5 %). وقد أشار براون (2007) إلى أن نسبة انتشار الاضطراب في الولايات المتحدة الأمريكية يكون تقريباً (7.8%) بين الأطفال في الأعمار (4- 17) سنة الذين تم تشخيصهم كمضطربين وإن ما يقارب (1.46إلى 2.46) مليون طفل يعانون من الاضطراب في الولايات المتحدة

الأمريكية بما يشكل نسبة تتراوح من (3 إلى5%) من الأطفال . ان نسبة الذكور إلى الإناث تتراوح بين (4%إلى9%) .

وفي جمهورية مصر العربية اظهرت نتائج الدراسات التي أجريت إلى أن نسبة انتشار الاضطراب بين أطفال مدارس التعليم الأساسي تراوحت بين (5.7%إلى 6.2%) اما دراسة معوض فقد أشارت إلى أن نسبة انتشاره بين الأطفال في سن المرحلة الأساسية يتراوح ما بين (3%إلى20%) وان معظم الذكور وينتشر بين أطفال الطبقات الاجتماعية على مختلف أنواعها ويستمر هذا الاضطراب إلى ما بعد مرحلة الطفولة .(على كمال ،88،2008)

وفي المملكة الاردنية الهاشمية أظهرت نتائج دراسة أن نسبة انتشارالاضطراب بين الأردنيين يتراوح بين (5%إلى 10%) (الزعبي ،2001، 28)

وفي المملكة العربية السعودية أشارت اليماني (2007) إلى أن نسبة انتشار الاضطراب بين أطفال المرحلة الابتدائية بلغت (16.5%) في المنطقة الشرقية و(12.5%) في منطقة الرياض .

وأن ارتفاع النسبة يشمل منطقة الخليج العربي بشكل عام حيث بلغت نسبتة في الامارت العربية المتحدة ب(18%) في مرحلة الدراسة الابتدائية .(علي كمال،2008،89)

6-تشخيص الاضطراب:

إن تشخيص الاضطراب يتم من خلال استخدام أدوات تقييميه شاملة تعتمد على تقدير السلوك الكلي للطفل وأنماط تفاعلاته مع البيئة ، وأشكال نشاطه الحركي ، وطريقة أدائه للمهام التي يكلف بها.

ولتشخيص اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط بشكل دقيق أشار الدليل التشخيصي و الاحصائي الرابع المعدل والأدبيات في هذا الجانب إلى ضرورة توافر مجموعة من الشروط عند الطفل لتصنيفه مضطرباً وهي كالاتي :

1- توافر على الاقل ستة أغراض من تشتت الانتباه ، أو النشاط الزائد ،أو الاندفاعية.
2- ظهور أعراض الاضطراب على الاقل لدى الطفل لمدة ستة أشهر .
3- ظهور الأعراض بشكل أكثر حدة مقارنة بالأطفال الآخرين من نفس العمر .
4- ظهور أعراض الاضطراب قبل عمر 7 سنوات .
5- ظهور أعراض الاضطراب على الأقل في بيئتين مختلفتين كالبيت ، والمدرسة.
6- إلا تكون الأعراض ناتجة عن مشكلة أو إعاقة أخرى.
7- إلا تراجع هذا الأعراض إلى اضطراب نمائى عام (منتشر) أو الفصم أو أي اضطراب عقلي أخر كان يكون اضطرابا وجدانياً أو اضطراب القلق أو اضطرابا تفككياً أو إضطراب في الشخصية.(بني يونس محمد،2004،58)

ويشترط لدقة التشخيص مايلي :

أ-أن يذكر الوالدان أو المعلمون ثلثي عدد المشكلات المتعلقة بالسلوك المضطرب في كل من الصورتين (المدرسة ، و المنزلية) لضمان وجود الاضطراب وتشخيصه بطريقة مناسبة.

ب- تكرار المشكلات المتعلقة بالاضطراب بما يفوق أو يتعدى ما يتوقع من الأطفال في نفس العمر العقلي

ج- أن يكون لهذا المشكلات تأثير سلبي على الأداء الوظيفي النفسي والسلوكي ولا يرجع هذا التأثير إلى أنواع أخري من اضطراب التعلم أو إضطرابات الشخصية .(محمد النوبي،2004،47)

وقد نشرت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أحدث دليل لتشخيص DSM4 الأطفال الذين يعاون من هذا الاضطراب اشتمل على مجموعة من العمليات التشخيصية المبدئية وهي :

1- التعرف إلى سلوك الطفل المضطرب من خلال الحصول على المعلومات الأساسية من الأفراد الذين يتعاملون معه أو القائمين على رعايته .

2- التعرف إلى أسلوب التعامل مع الطفل في المنزل و المدرسة والمشاكل الخاصة بالطفل .

3- التعرف إلى إعاقات النمو في بعض المهارت الحركية ،التذكر ، والتحدث .

4- فهم لأعراض السلوكية لمدة ستة أشهر على الأقل قبل بدء البرنامج العلاجي .

وأشارت بعض الأدبيات إلى وسائل وأساليب عدة للتشخيص يمكن اللجوء إليها في سبيل التواصل إلى التشخيص الدقيق للاضطراب عند الاطفال ومنها :

1- تقديرات المعلمين التي تعد على درجة كبيرة من الأهمية للحصول على المعلومات عن سلوك الطفل فهم يعلمون مع أعداد كبيرة من الأطفال في الأعمال الأنشطة المدرسية المختلفة مما يمكنهم من مقارنة سلوك كل طفل بأقرانه .

2- تقديرات الوالدين باعتبارهم في تواصل مباشر ومستمر مع الطفل مما يمكنهم من تقديرات سلوك الطفل وأدائه للمهام المختلفة والسمات التي يتميز بها في النواحي الشخصية ، و العقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية .

3- إستخدام بعض الاختبارات و المقاييس كاختبار الذكاء ، وإختبار تجانس الاشكال ، وإختبارات إستمرارية الأداء .(محمد النوبي،2004،13)

4- ويشيرباضة إلى ثلاثة طرائق لتشخيص الاضطراب عند الأطفال هي :

4- 1الملاحظة المباشرة : تتطلب الملاحظة ساعات طويلة من العمل من الجانب المعلمين لرئيتهم للطفل في مواقف جماعية كثيرة مقارنة بزملائه من نفس الفئة العمرية . ويمكن للاباء تسجيل ملاحظاتهم عن الطفل أيضاً.

2-4 المقابلة : وتتم على جلسات محدودة باشراك الوالدين .

3-4 موازين التقدير : ومنها إستبيان المدرس وإستبيان الاباء.

أن عملية تشخيص الاضطراب عند الأطفال تحتاج إلى جهد متواصل وتعاون بين المتخصصين ، والأباء والمدرسين . وهي عملية معقدة لعدة أسباب منها : عدم توفر أدوات تشخيصية نوعية (مخبرية ، وإشعاعية) يمكن إجرائها لتأكيد التشخيص ، ولتداخل أعراض هذا الاضطراب مع بعض الاضطرابات الأخرى كصعوبات التعلم و المشكلات السلوكية ، وضعف الوعي بالاضطراب .

وتجنباً للخلط وضعف التشخيص تم التركيز على الأطفال الذين يظهرون أنماط سلوكية من تشتت الانتباه وفرط النشاط والاندفاعية وبعض الأعراض المصاحبة ولكنهم أطفال عاديون من الناحية الفسيولوجية و العقلية. (باضة أمل عبد السميع،2003،98)

7-الأثار السلبية للنشاط الزائد :

يؤثر النشاط الزائد على نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال مما يحول دون نموهم بصورة سليمة ، وقد أجمعت نتائج الدراسات على وجود أثار سلبية للسلوكيات التي يمارسها الأطفال ذوي النشاط الزائد على نواحي نموهم الجسمي والحركي والاجتماعي و الانفعالي ،بالإضافة إلى تأثيره السلبي على المهارات المعرفية والتعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

1.7الأثار السلبية على النمو الجسمي :

تؤدي الحركة المفرطة وعدم الهدوء واستمرار بذل الطاقة إلى إصابة الطفل بالإعياء وتدهور في المستوي العام لصحته ويصبح عرضة للإصابة بالأمراض أكثر من غير من الأطفال ، بالإضافة إلى أن بعض الأطفال تضطرب لديهم الدورة الدموية ونبضات القلب بسبب تحركاتهم المستمرة وعدم السكون وتتسبب الحركات الكثيرة والعشوائية التي يمارسها الأطفال ذوي النشاط الزائد في تعرضهم للحوادث المؤلمة مثل تعرض أيديهم وأرجلهم للكسر وقد يؤدي اندفاعهم وتسرعهم إلى تناولهم لبعض المواد السامة

أو الأدوية غير المخصصة للأطفال ،فيتعرضون للتسمم ،ويلاحظ على هؤلاء الأطفال انخفاض في مستوي اللياقة البدنية واضطراب المهارات الحركية ، ونقص الكفاءة في الألعاب الرياضية التى تحتاج إلى تناسق حركي وأسلوب نظامي في حركاتهم المفرطة ، إلا أنهم لا يقبلون على الألعاب التي تحتاج إلى قدرمن النظام والتركيز (علاء عبد الباقي ،41،2007)

2.7-الأثار السلبية على النمو الاجتماعي :

أظهرت نتائج الدراسات ان الأطفال ذوي النشاط الزائد يفشلون في إقامة علاقات طيبة مع الأخرين ويعانون دائما من سوء التوافق ونقص المهارت الاجتماعية ، حيث يمارس هؤلاء الأطفال حركات زائدة

بشكل قهري ولا يهدأون فيزعجون من حولهم مما يؤدي إلى النفور منهم والأحجام عن التعامل معهم فيحرم هؤلاء الأطفال من التفاعل الإيجابي مع الأخرين ، ويصعب عليهم مشاركتهم أنشطتهم وألعابهم وقد لوحظ أن هؤلاء الأطفال إذا اشتركوا مع أقرانهم في أي ألعاب نظامية، فإنهم لا ينتظرون دورهم بسبب اندفاعيتهم وتسرعهم ،فتسوء العلاقات بينهم وبين زملائهم، وهكذا يقع هؤلاء الأطفال في دائرة من التفاعلات السلبية مع الاخرين .(علاء عبد الباقي،42،2007)

3.7- الأثار السلبية على النمو الانفعالي :

أوضحت نتائج الدراسات أن معظم الأطفال ذوي النشاط الزائد يعانون من اضطرابات انفعالية كثيرة ،منها : الاكتئاب والإحباط وانخفاض مفهوم الذات ، ويرجع هذا إلى أن هؤلاء الأطفال يتعرضون لنبذ الآخرين

ونفورهم بسبب ممارستهم السلوكية الشاذة وغير مقبولة ، وما يحدثونه من فوضى وعندما يشعر هؤلاء الأطفال بأنهم منبوذون ومكروهون ممن حولهم يشعرون بقلة الشأن وعدم الاهمية ،فيتدهور مفهوم الذات لديهم ، كما أن فشل هؤلاء الأطفال في إقامة علاقات طيبة مع أقرانهم بالإضافة إلى ابتعاد زملائهم عنهم وتجنبهم لهم بسبب مشاكساتهم وإزعاجهم لهم ، يجعلهم في عزلة ويتعرضون للإصابة بالاكتئاب والإحباط (علاء عبد الباقي ،43،2007)

4.7-الأثار السلبية للنشاط الزائد على المهارات التعليمية للطفل

لوحظ أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يعانون من مشكلات تعليمية كثيرة حيث يواجهون صعوبات في تحصيل المهارت المعرفية ، وإنخفاض في مستوي التحصيل الدراسي فالأطفال الذين يهدرون أوقاتهم في حركات عشوائية عديمة الجدوى لا يجدون وقتاً لتعلم المهارت المعرفية التي تحتاج إلى تركيز وانتباه وهم دائما مشتتوا الانتباه لا يستطيعون التركيز ، ويفشلون في أداء المهارات التي تتطلب السرعة في إنجازها ، حيث تنقصهم الدافعية ، ويبتعدون عن المهام التي تحتاج إلى تفكير .(علاء عبد الباقي ،43،2007)

8- كيفية التعامل مع الطفل الذي يعاني من الإفراط الحركي :

فيما يلي مجموعة من الإرشادات التي تساعد المعلمون والآباء على التعامل مع الطفل الذي يعاني من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :

1- الاعتماد على وسائل ملموسة ومادية لتوصل المعلومات إليه .

2- اعتماد محيط واحد للتعلم (غرفة معينة في المنزل ، ومكتب واحد).وذلك لخلق شعور بالأمان عنده وربط وهذا الشعور بعملية التعلم .

3- التأكد من عدم تواجد مثيرات خارجية في محيط المدرسي.

4- عدم انتقاده عندما يخطئ لأن الخطأ بالنسبة له يعني الفشل ،بل ويجب تجاهل الأخطاء وحثه بالتشجيع والدعم الكلامي على المثابرة واستعمال التصحيح الذاتي ليدرك أخطاء.

5- تنظيم وقته وحياته اليومية باعتماد أوقات مريح وواضح يساعد على الحد من التصرفات العشوائية ويوجه نشاطه المفرط ضمن قنوات سلوكية منضبطة.

6- غالباً ما يعاني هذا الطفل من صعوبة في إدراك الإتجاهات (وراء- أمام – تحت – فوق – يمين- يسار) لذلك فمن الضروري إخضاعه لبرنامج مكثف من التمارين حركية على يد أخصائي نفساني في هذا المجال واستشارة معلميه في هذا الموضوع ، وحثهم على التركيز على نقاط الضعف لدى الطفل لتطوير صورة جسمية سليمة عنده .

7- التأكد من استخدام أسلوب مواحد للتعامل معه في المدرسة بمعني أنه يجب على المعلمين أن يدركوا حالته ويتعاملوا معه بنفس الطريقة .

8- تأمين التواصل المستمر بين المدرسة والبيت بصفة يومية لمعرفة إنجازات الطفل الإجابية داخل الصف لكي يشعر بالمتابعة الوثيقة بين المعلمين وأهله .

9- مساعدة الطفل على بناء علاقات سليمة مع الرفاق في الفصل .

10- إعطاء الطفل مسؤليات داخل الفصل وكذلك في البيت

11- التأكد من أن مقعده داخل الفصل بعيداً عن المثيرات الخارجية التي قد تشتت وتلهيه عن التركيز ،ويفضل أن يجلس قريباً من المعلم.(مجدي محمد،2006،352-353)

الخلاصة :

إن من بين السلوكيات غير العادية التي تعيق سير العملية التعليمية التعلمية نجد الافراط الحركي ، بحث يمكن تلخيص أهم النقاط التي احتواها هذا الفصل من حيث تعريفه وأعراضه ومدى إنتشاره بين الأطفال وأسبابه وأثاره السلبية على الطفل من جميع النواحي .وكذلك الأعراض التي بواسطتها يمكن للمعلم التعرف على الطفل المضطرب وتوضيح له طرق التعامل مع هؤلاء الأطفال فهم يحتاجون إلى رعاية خاصة واستراتيجيات لخفض الافراط الحركي لديهم.

الفصل الثالث : الإنتباه

تمهيد

1- لمحة تاريخية عن الانتباه .

2- تعريف الانتباه.

3- أنواع الانتباه.

4- مراحل تطور الانتباه.

5- خصائص الانتباه

6- محددات الانتباه .

7- العوامل مشتتة الانتباه .

8- العوامل المؤثرة في الانتباه .

9- التدخل التربوي في علاج عملية الإنتباه.

خلاصة

تمهيد :

يعد الانتباه أحد العمليات العقلية التي تلعب دور مهما في حياة الفرد من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به، والتي تنعكس في اختياره للمنبهات الحسية المختلفة والمناسبة حتي يتمكن من دقة تحليلها وإدراكها ،والاستجابة لها بصورة تجعله يتكيف مع بيئته الداخلية أو الخارجية .

بحث سوف نتعرف في هذا الفصل على تعريف النتباه، وماهي حصائصه وكذلك ماهي انواع ومحددات الانتباه وأيضاً عن ماهي العوامل التي من خلالها يمكن التعرف على الانتباه؟.

1- لمحة تاريخيةعن الانتباه :

يعود الاهتمام باضطرابات الانتباه إلي العهد اليوناني حيث أشارGoldstein (1990) إلي أن الطبيب اليوناني جالين كان يصف الدواء للأطفال ذوي النشاط الحركي المفرط لتهدئتهم .وفي عام (1845قام الطبيب الانجليزي (ستل Still) بوصف الاضطرابات التي نعرفها حاليا اضطراب الانتباه والحركة المفرطة على أنها قصور غير عادي في التحكم بالذات، وقد عزا ذلك إلى اضطرابات في المخ أو الوراثة أو إلى عوامل بيئية أو طبية أخرى .كما لاحظ ارتفاع نسبة هذه الاضطرابات بين الذكور أكثر من الإناث، وقد أوصى(ستل)بعلاج هذه الحالات والإبقاء عليها داخل المصحات لحين استكمال العلاج .ومن الاحتمالات الأولى عن الأسباب الممكنة للإصابة باضطرابات نقص ما توصل إليه Tredgold (1980) حيث أوضح أن النشاط المفرط لدى الطفل يتصل اتصالاً لا مباشرًا بتلف المخ العضوي، والذي ينشأ كما في اعتقاده عن إصابات يتعرض لها المخ، أو الحرمان من الأكسجين، أو مشاكل قد تعرض لها الجنين قبل ولادته، أو إصابة عند الميلاد.

وحاول Childers (1935) التمييز بين خصائص الطفل ذي اضطرابات الانتباه وخصائص الطفل الذي يعاني إصابة في الدماغ، فوجد أن عددا محدودا من الأطفال ذوي اضطراب الانتباه يعانون من إصابات في الدماغ وكان من بين الجرحى في الحرب العالمية الثانية العديد ممن أصيبوا في الدماغ مما نتج عنه ظهور حالات كثيرة من مشكلات الانتباه والأرق والسلوك الاندفاعي، وقد أشارت نتائج

البحوث آنذاك إلى ارتباط هذه الاضطرابات بإصابات الدماغ وفي (1937) استخدمBradley عقار Benzedrine يستعمل لعلاج الصداع وزيادة معدل ضغط الدم بغرض تحسين الأداء المدرسي لكثير من الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب، فلاحظ تحسنا ملحوظا في الانتباه بالإضافة إلى تحسن في الأداء في اختبارات الذكاء .ولقد أدت هذه النتائج بالعديد من المختصين إلى التساؤل عن جدوى استخدام الأدوية المنشطة لعلاج اضطرابات الانتباه، وتبع ذلك إجراء العديد من البحوث والدراسات في هذا المجال (بن عربة زكية،2010 ، 34-35).

2- تعريف الانتباه:

لغة: يراد بالانتباه في اللغة الاستيقاظ، وهي ضد خامل على وزن فعل، مثل: نبه الرجل. (مجد الدين محمد، 1998،1254)

اصطلاحاً: يعرف الانتباه على أنه قدرة الفرد على حصر وتركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة، إحساس، خيالي) أو في مثير خارجي (شيء، شخص، مواقف) أو هو بؤرة شعور الفرد بمثيرما. (محمد النوبي،2009، 19)

1.2- تعريف عام للانتباه :

إن كلمة الانتباه كان لها من الاستخدامات ما هو أكثر من أي كلمة أخرى في علم النفس،وكثيرا ما كان ينظر إليها على أنها شيء له جانبه المركز وجانبه الانتقائي؛ فقد استخدمت الكلمة من ناحية لتشير إلى العمليات التي تحدد درجة اليقظة التي يتمتع بها الكائن، ومن الناحية الأخرى فقد طبقت الكلمة على العمليات التي تحدد أي العناصر في مجال الإثارة يمكن أن يحدث تأثيرا فعالا في السلوك لقد تعددت تعريفات الانتباه؛ حيث قدم عدد من الباحثين عدة تعريفات للانتباه منها :

2.2- يعرفه أحمد زكي صالح (1972) بأنه عملية وظيفية في الحياة العقلية وهو حالة تركيز العقل أو الشعور حول موضوع معين .

3.2- يعرفه فاخر عاقل (1975) بأنه العملية النفسية التي تقوم باختيار عدد من المثيرات المتواردة على النفس والتركيز عليها وتجاهل المثيرات الأخرى.

4.2- وتقدم الموسوعة البريطانية (1984) تعريفا للانتباه وهو عملية تركيز الوعي على بعض الموضوعات أو المثيرات أو قد يكون التركيز عليها وتجاهل المثيرات الأخرى .

5.2- ويشير معجم علم النفس والتحليل النفسي إلى الانتباه بأنه : عملية تلقي الإحساس بمنبه أو مثير سواءاً كان الإحساس على مستوى الإدراك الذهني أو الحواس أو كليهما بحيث يشعر به الفرد .

6.2- ويعرفه فتحي الزيات (1998) الانتباه بأنه بؤرة شعور الفرد حول موضوع الانتباه ،كما يعرفه بعض الباحثين بانه تهيأ عقلي معرفي انتقائي تجاه موضوع الانتباه .(فتحي الزيات،23،1998)

7.2- كما يعرفه أديب الخالدي (2007) بانه تركيز الجهد العقلي في الأحداث العقلية او الحاسية .

ويمكن تحديد مفهوم الانتباه بأنه عملية تنطوي على خصائص معينة تميزه وأهمها الاختيار أو الانتقاء والتركيز والقصد والاهتمام أو الميل إلى موضوع الانتباه.

8.2- ويعرفه أنور محمد الشرقاوي على أنه : عبارة عن عملية بأورة أو تركيز الشعور على عمليات حسية معينة تنشأ من المثيرات الخارجية الموجودة في المجال السلوكي للفرد أو من المثيرات الصادرة عن داخل الجسم، وحيث أن الفرد لا يستطيع أن ينتبه إلى جميع هذه المثيرات، فإنه يختار ما يتفق مع حالة التهيأ العقلي لديه.

ويلخص روبرت سولسو تعريفات الانتباه بقوله: إن الانتباه هو تركيز الجهد العقلي على أحداث حسية أو عقلية، وتعتمد كثير من الأفكار المعاصرة على الانتباه على افتراض أن قدرة جهاز معالجة المعلومات على تناول فيض المدخلات محكوم بمحددات هذا الجهاز.(لمعان مصطفى،2011،20-21)

إستنتاج :

من خلال التعرفات السابقة نستنتج انا الانتباه هو عملية عقلية ترتكز على التركيز على المثيرات الخارجة بكل أنواعها ، بحيث عالبية التعارف تقول بأن الانتباه هو عملية عقلية تعمل على تركيز الانتباه على مثير خاجي مع إهمال المثيرات الخارجية الاخر وعدم التركيز والاهتمام بها .

3- أنواع الانتباه:

على ضوء ما تم ذكره في تعريفات الانتباه، يطرح السؤال التالي نفسه: هل جميع قرارات الفرد لتركيز الانتباه على مثير ما أو الإهمال لمثيرات أخرى تكون بوعي وإرادة منه دائما؟ وللإجابة على هذا السؤال لابد من التمييز بين أنواع الانتباه التالية:

1.3- الانتباه الإرادي:

يعد هذا الانتباه إراديا، حيث يحاول الفرد تركيز انتباهه على مثير واحد من بين عدةمثيرات، ويحدث هذا الانتباه انتقائيا بسبب محدودية الطاقة العقلية للفرد ومحدودية سعة التخزين وسرعة معالجة المعلومات ويحتاج هذا النمط من الانتباه إلى مجهود شعوري، ويتطلب دوام هذا النوع من الانتباه وقتا طويلا ووجود دافع قوي لدى الفرد لكي يستمر في انتباهه هذا،لأن عوامل التشتت تكون عالية والدافعية لاستمرار الانتباه قد لا تكون بدرجة عالية فدوافع الفرد هي التي تحدد الانتباه واختيار المثيرات، وهذا يقودنا عموما إلى حصر الانتباه الإرادي بحالة تتعلق بدافع شعوري قوي. وهذا الانتباه لا يقدر عليه الأطفال في العادة؛ فليست لديهم قدرة وصبر وليست لديهم قوة إرادة تحملهم على بذل الجهد واحتمال المشقة الوقتية لتحقيق الانتباه.(عوني معين شاهين،2011،101)

2.3- الانتباه غير الارادي :

حيث يتجه الفرد نحوا المثيرات بصورة غير ارادية ، فما ان يسمع الطالب قرعا على باب القاعة الدراسة مثلا حتى يتجه اهتمامه إلى مصدر الطرق والطارق ، وما ان يسمع جلب في قاعة الدراسة حتى ينشغل بها ذهنه وتضعف استجابته لغيرها .

3.3- الانتباه التلقائي :

حيث يتجه الفرد بصورة تلقائية نحو ما يرى ويسمع ويحس به من اشياء دونا جهد منه، او شدة في المثيرات فمثلا حين يجلس المتعلم على المقعد لن يبقي ساكنا كالجماد بل سيلتفت يمينا ويسارا ، ويتجه ببصره نحو الصورة المعلقة في الحائط او يتجه نحو النافذة .

4.3- الانتباه الاستباقى :

حيث يتجه الفرد بحواسه المتعددة نحو موضوع ما ، ولم يظهر له بعد في انتظار ظهوره رغبة فيه او رهبة منه وبدرجات متفاوتة فمثلا اذا حدد المعلم يوما الاختبار يجريه فان المتعلمين يكونون في حالة من الاستعداد والترقب لهذا الموضوع ، فإذا ما اقترب وجهوا حواسهم المتعددة لبدء الاختبار وادائه ،او رجاء تأجيله إلى موعد أخر وعند فاستجابتهم للاقتراح تتفاوت بين رغبة في النشاط ومعرض عنه ، ومع ذلك فأنهم يبقون في حالة من كان، إذا كان الاقتراح سيلقي قبولا او لا، وان لقي قبولا فمتي سيكون ومن سيشارك فيه .(عوني معين شاهين،2011،102)

4 – مراحل تطور الانتباه :

يمثل الانتباه أساس السلوك الذكي وهو أول عملية تنظيم فاعلة يقوم بها الكائن الحي من أجل الحصول على تمثيل الخارجي والتعامل معه بكفاءة .والقدرة على تركيز الانتباه تبدأ في فترة الطفولة منذ الاشهر الاولى وتبدأ بالتزايد مع التقدم في العمر وقد درس روف Ruff ولا وسون Lawson (1990) المدى الزمني الذي يقضيه الاطفال في المراحل العمرية المختلفة في النظر الى الألعاب التي يلعبون بها ، فوجدا أن الاطفال الذين يبلغون من العمر عاما واحدا يركزون انتباههم لمدة 3.33 ثانية في المتوسط ، في حين وجدا أن الأطفال الذين يبلغون من العمر عامين يركزون انتباههم لمدة 5.36 ثانية .أما الأطفال الذين يبلغون من العمر ثلاثة اعوام ونصف يركزون انتباههم لمدة 8.17 ثانية .

ويرجع روف ولاوسون هذه التزايد في مدى الانتباه لدى الطفل مع التقدم قي العمر الى عاملي نضج الجهاز العصبي للطفل وتشعب اهتماماته مع التقدم في العمر .

من الناحية أخرى يظهر الاطفال مع التقدم في العمر قدرة متزايدة على مقاومة تشتت الانتباه أو ما يطلق عليه الانتباه الانتقائي وهو القدرة على تركيز الانتباه على مثيرات الأخرى غير المهمة التي من شأنها ان تصرف الانتباه عن النشاط الأساسي .

لقد وجد الباحثون أن الأطفال الأكبر سنا يتميزون بقدرة أفضل على استخدام موارد الانتباه لديهم .فقد طلب فوربيلوت Vurpllot، وبال Ball (1979) من أطفال في المراحل عمرية مختلفة أن يقارنوا بين صورتين تمثل كل منهما منزلا ، وأن يقررو ما إذا كان هذان المنزلان متطابقان أم لا، وعن طريق تسجيل حركة عين كل طفلة

أثناء المقارنة بين المنزلين ، وجد الباحثين أن الاطفال في مرحلة المدرسة كانو أفضل من أطفال ما قبل المدرسة في القدرة على الفحص المنظم للصورتين ، وعلى الانتقال بشكل مفيد وغير عشوائي من صورة إلى صورة أخرا لتحديد جوانب التشابه والاختلاف بين الصورتين ، وهو ما نعكس في ارتفاع أداء هؤلاء الاطفال مقارنة بنظائرهم الاصغر سنا في مرحلة ماقبل المدرسة .

وهكذا تشير الدراسات بوجه عام إلى تطور عمليات الانتباه لدى الاطفال وخاصة من ناحية عمليتي الاحتفاظ بالانتباه والانتباه الانتقائي ،وهو التطور الذي يمر بتحسين كبير عند بلوغ الطفل سن العاشرة.(السيد أحمد ،1999،33)

5- خصائص الانتباه:

إن طبيعة الانتباه هي الحركة والتغير وعدم الثبات ونظرا لأن الأشياء التي تجذب انتباهنا تكون في معظمها إما متحركة أو معقدة .لذلك سنعرض بعض خصائص الانتباه التي تمكن الشخص من الانتباه

للمنبهات المختلفة فيما يلي:

1.5-الانتباه عملية إدراكية مبكرة:

يهتم الإحساس بالمثيرات الخام، بينما يهتم الإدراك بإعطاء هذه المثيرات تفسيرات ومعاني مختلفة، أما الانتباه فإنه يقع منزلة بين الإحساس والإدراك ولذلك يطلق على الانتباه بأنه عملية إدراكية مبكرة

2.5- الإصغاء:

هو الخطوة الأولى في عملية تكوين وتنظيم المعلومات بحيث إن استكشاف البيئة المحيطة يتطلب من الفرد الإصغاء لبعض الأحاديث أو الأفعال وتركيز الانتباه عليها.

3.5- الاختيار والانتقاء:

إن الفرد لا يستطيع أن يتجه لجميع المنبهات المتباينة دفعة واحدة ولكنه ينتقي ويختار لأحد أو لبعض المنبهات الحسية من بين المنبهات الأخرى سواء كانت في البيئة الخارجية أو الداخلية

4.5- عملية الإحاطة:

وهي العملية ذات الأساس الحسي والتي قد تكون سمعية أو بصرية التي تتمثل إما في تحركات العينين معا عبر المكان أو الصور التي تواجههما وإما في إنصات الأذن لكل ما يصل إليها من أصوات ومحاولة تشتتها، أي أن الإحاطة تعتبر عملية مسح للعناصر التي توجد بهذا المكان والأصوات التي تصدر الآن

5.5- التركيز:

يتمثل التركيز في اتجاه الشخص بفاعلية أو ايجابية واهتمام إلى إشارات أو تنبيهات حسية معينة، وإهمال إشارات أخرى ويكون دائما قصديا وقد يكون مركز على منبه واحد من المنبهات التي تقع في مجال إدراك الفرد أو منتشرا بحيث يستطيع الشخص الاحتفاظ بمشاهدة مبعثرة عبر كل شيء يحدث حوله وأن يتبنى الشخص موقفا وسطا.

6.5-التموج:

ويشير إلى كون المثير مصدر البيئة رغم استمرار وجوده وقد يتلاشى تأثيره إذا ظهر مثير دخيلا ثم يعود المثير الرئيسي للظهور مرة أخرى بإنتهاء وجود المثير الدخيل.

7.5-التعقب:

ويراد به الانتباه المتصل أي يمر المتقطع لمنبه ما أو التركيز على تسلسل موجه للفكر عبر فترة زمنية والمستوى المعقد فيه القدرة على التفكير في فكرتين أو أكثر أو نمطين من المنبهات أو أكثر في وقت واحد وعلى نحو متتابع دون الخلط بينهما أو فقدان أحدهما .

8-5 التذبذب:

وهو يشير إلى أن مستوى شدة المثير أي مصدر المثير يتذبذب، فمثلا نلاحظ تذبذب انتباه الفرد بين الشدة والضعف أثناء متابعة لتعليم سينمائي تبعا لاختلاف قوة أحداث الفيلم .(بطاطية زولخة.بوكاسي فاطمة،2013،35-36)

6 - محددات الانتباه:

يوجد من حولنا كم هائل من المثيرات التي يستحيل حصرها فهي تتجاوز حدود قدراتنا كبشر وهذا يعود بالطبع إلى محدودية قدراتنا العصبية ونظام تجهيز ومعالجة المعلومات لدينا على متابعة تلك المثيرات ولذلك فإن أهم مصدر لاضطرابات الانتباه لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم هو محدودية الانتباه لديهم فيجدون صعوبة في الانتباه الأكثر من مثيرين من نفس النوع خاصة عندما تكون المثيرات متزامنة الحدث، وتنقسم محددات الانتباه إلى ثلاثة أقسام هي:

1.6- محددات خارجية :

تتصل بخصائص المنبه الموضوعية وظروف الموقف والسياق الذي يرد فيه.

2.6- محددات داخلية :

تتعلق بالعوامل الذاتية التي تتصل بشخصية الفرد ودوافعه وميوله واهتماماته وحالته البدنية.

3-6 محددات عقلية:

ترتبط بالجانب العقلي المعرفي للفرد وفاعلية نظام تجهيز المعلومات لديه. (عوني معين شهين،104،2011)

7-العوامل المشتتة للانتباه:

هناك عدد من العوامل تؤثر في القدرة على الانتباه يمكن تصنيفها إلى نوعين من العوامل وهي:

1-7-العوامل الخارجية :

وهي مجموعة العوامل التي تتعلق بطبيعة المثير الحسي المراد الانتباه له وتشمل

1-1-7 الحركة :

إذ أن الأشياء المتحركة تجذب انتباه الفرد

2-1-7 شدة المثير :

إن المثيرات الشديدة القوة من حيث الألوان أو الروائح أو الأصوات أو الضوء أو الحركة تعمل على جذب الانتباه للمثير بسرعة عالية فالناس يستجيبون بسرعة أعلى إلى المثيرات الشديدة والمفاجئة والمتحركة

والمتغيرة أكثر من المثيرات المنخفضة القوة والهادئة والمتوقعة والثابتة كما يلاحظ على الأطفال استجاباتهم السريعة عند اختيار الألوان الزاهية والبراقة على علب الحلوى أكثر من العلبة التقليدية الشكل

3-1-7 حداثة المثير:

المثيرات الجديدة أو الشاذة أو غيرها مألوفة تجذب انتباه الإنسان أكثر من المثيرات المألوفة لذلك فنحن نتوقع من المعلم ابتكار نماذج وطرق تدريس وأساليب غير تقليدية لجذب انتباه الطلبة خلال المحاضرة

3-1-7 - تغير المثير :

إن المثيرات المتغيرة من حيث لونها أو شكلها أو شدتها أو سرعتها تعمل على جذب انتباهنا أكثر من المثيرات الثابتة وهذا مبدأ تعزيزي عام في علم النفس، حيث أن المعلم الذي يتكلم بنبرة صوت ثابتة خلال المحاضرة يشعر طلبته بالملل مقارنة مع المعلم الذي يغير من نبرة صوته من حين لأخر خلال المحاضرة فيشد انتباه الطلبة

4-1-7المثيرات الشرطية:

المثيرات التي تكونت بفعل الاشتراط تثير انتباهنا أكثر من المثيرات الأخرى، فعلى سبيل المثال فأنت تسمع اسمك فقط في المطار من بين الأسماء الكثيرة رغم الضوضاء

والضجيج العالي كون ذلك يحدث بتأثير الإشراط الكلاسيكي اللاإرادي (هناء براهيم صندقلي ،2009،41)

2-7-العوامل الداخلية:

وهي مجموعة العوامل المتعلقة بالفرد الذي يمارس الانتباه ومن أهمها :

1-2-7 الاهتمامات والميول والقيم

إن اهتمامات الفرد وميوله تحدد نوع المثيرات التي تجذب انتباهه لذلك يثير اهتمام الطفل مثيرات معينة في التلفاز أكثر من غيرها فنجده يركض من غرفة نومه إلى قاعة التلفاز ليشاهد مشهد ما على الشاشة، كذلك إشارات بعض الدراسات الحديثة إلى أن أصحاب القيم العلمية والاقتصادية هم أكثر قدرة على التركيز الانتباه من أصحاب القيم الاجتماعية والسياسية والدينية لطبيعة الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة

2-2-7 الحرمان النفسي والجسدي :

عندما ما يكون الفرد في حالة توتر أو تعب جسدي شديدة فإن قدرته على الانتباه والتركيز تصبح منخفضة جدا فإذا كنت في حالة جوع شديدة فإنك تشعر بالعجز عن متابعة القراءة التي كلفك بها مدرس المادة وغالبا ما تشعر بتشتت طاقتك الجسدية والنفسية.

3-2-7 مستوى الدافعية :

تشير مبادئ التعلم الجيد إلى أن توفر مستويات معتدلة من الاستثارة والدافعية الداخلية تضمن مستويات أعلى من التعلم وهذه القاعدة تنطبق أيضا على الانتباه حيث أن الدافعية الداخلية والاعتدال في مستوى الاستثارة يضمنان أفضل مستوى من الانتباه وغياب الاستثارة أو الاستثارة العالية جدا كلاهما يحدثان من القدرة على الانتباه الجيد ويشير" سولسوSolso "**(1989)** إلى أن زيادة مستوى الإثارة تعمل على زيادة الأداء لحد معين بعدها يبدأ الأداء بالانخفاض التدريجي فعندما تم اختيار ثلاثة أنواع من المهمات من حيث صعوبتها أشارت نتائج دراسته إلى أن أداء الطلبة بدا بالانخفاض الواضح مع زيادة الاستثارة في المهمات الصعبة مقارنة بالمهمات المعتدلة أو السهلة حيث يعلل ذلك إلى ضعف الانتباه في حالة الاستثارة العالية التي تستهدف الطاقة العقلية للإنسان خلال أداء المهمة الصعبة (هناء براهيم الصندقلي ،2009،42-43)

8-العوامل المؤثرة في الانتباه :

هناك عدة عوامل تؤثر في لفت الانتباه أو تشويشه منها عوامل داخلية ذاتية تتصل بدوافع الفرد واتجاهاته ومنها عوامل خارجية تتصل بالبيئة ولها علاقة بقوة الأشياء وشدتها وحجمها ، بحيث تستأثر بالإنتباه كما أن التناقض بين الأشياء من شأنه جذب إنتباه الفرد ،وتكرار الأمور في مجال الإدراك يجعل الفرد ينتبه إليه ، والأشياء المتحركة من شأنها لفت الإنتباه وجذبه إليها وبهذا يكون الإنتباه هو الخبرة في التحكم بإهتمامنا بالشئ وإنتباهنا له .

8-1العوامل الخارجية :

ومن أهم العوامل الخارجية المؤثرة في الانتباه وخاصة للفت إنتباه التلميذ أثناء العملية التعلمية :

8-2-الحداثة في المثيرات :

كون كل معلومة جديدة تلفت الانتباه وخاصة إنتباه التلميذ أثناء شرح الدراس عند تقدمنا معلومة جديد.

8-3 تنويع المثيرات :

أي عدم الثبات على شئ ما بتقديم المعلومات بل علينا التنويع في أساليب ووسائل التعليم لإثارة الحماسة عند التلميذ ومساعدته على الإبتكار ولجذب إنتباهه بصورة متواصلة .

8-4 موضع المثير :

بالنسبة لمجال الإدراك مثلاً إن التلميذ يميل إلى قراءة العناوين البارزة في النص ثم يتدرج إلى العناوين الفرعية .

8-5-التباين في المثيرات :

من الطبيعي أن الأحداث المتناقضة تجذب إنتباه التلميذ كما أن ألون الطبشور في الكتابة أيضاً توجه الإنتباه وكذالك ألون الخرائط تساعد على جذب الإنتباه وحتى التباين في الأحجام للأشياء يلفت نظر تلاميذنا

8-6- شدة المثيرات :

يركز التلميذ إنتباهه على بعض المثيرات حسب درجة شدتها كالصوت القوي والصاخب ، الضوء اللامع ، الجاذبية القوية ....إلخ

8-7تنظيم المثيرات :

إن عملية التنظيم في العمليات المعرفية من شأنه جذب الإنتباه حتى أن شكل الصف المنظم ، كل هذا يساعد التلميذ على جذب إنتباهه لتنظيم معلوماته المعرفية.

8-8 الحوافز الخارجية :

لجذب إنتباه الأطفال الصغار أثناء عملية التعلم علينا إعتماد التعزيز الإيجابي كأسلوب تحفيزي للفت إنتباههم .(محمد النوبي ،1999،66)

2-8 العوامل الذاتية :

1.2.8حاجات التلميذ :

وتحديداً الحاجات غير المشبعة حيث نجذب إنتباهه إلى السلوك الحاصل إذا كان يعني حاجاته كالتلميذ المحروم عاطفياً فهو ينجذب إلى أستاذه الذي يتعامل معه بإنسانية.

2.2.8- الحالة الصحية :

لانسى الحالة الصحية ودورها في تركيز إنتباه التلميذ فإذا كان مريضاً أو مراهقاً صحياً يصبح غير قادر على التركيز إنتباهه .

3.2.8- الميول والإهتمامات والدوافع :

إذا كان التلميذ مهتماً للموضيع الدراسية فهو يعمل على تركيز إنتباهه أثناء عملية الشرح كونها تلبي ميوله ودوافعه وتساعده أحياناً على الإبتكار والإكتشاف .

4-2-8 مستوي الإثارة :

إن سلوك التعلمي يحتاج إلى الإثارة في غالبية المواقف المملة وهناك من يتحدث عن الخوف والتوتر عند التلميذ بدرجة معقولة تزيد من مستوى تركيزه وانتباهه ، ولكن الزيادة في هذه المثيرات والتى تفوق الحد الطبيعي قد تؤدي إلى نتائج عكسية منها ضعف الإنتباه وتشتته. (هناء براهيم ،2009، 197-198)

9- التدخل التربوي في علاج عملية الإنتباه :

إذا كان الأطفال المصابون باضطراب الانتباه يعانون من صعوبات التعلم والتأخر الدراسي فإن التدخل بالتدريس العلاجي أمر له أهمية ، وهو يتطلب مايلي:

1- أن تكون حجرة الدراسة مجهزة بطريقة خاصة بحيث يكون موقعها بعيداً عن الضوضاء والمؤثرات الخارجية التي تشتت الإنتباه السمعي لدى الطفل المصاب لهذا الإضطراب .

2- أن تكون حجرة الدارسة جيدة الإضاءة، والتهوية ، وتكون تحتوي على وسائل وأثاث سليمة ومريح لطفل أثناء عملية التعلم ، لأن الكرسي المكسور أو غير الحجم يقلق الطفل في جلسته ويزيد من تململه وكثرة حركته البدنية .

3- أن تخلو الحجرة من اللوحات التي تعلق على جدران وغيرها من الأشياء التي تؤدي إلى تشتت الإنتباه البصري لدى الطفل .

4- يتم تدريس الطفل المضطرب الإنتباه بطريقة فردية ويقوم بالتدريس معلم، يفهم طبيعة اضطراب الانتباه لدى الطفل وحصائصه أعراضه ويقوم بتنويع المواقف التعليمية ومصدر المعلومات ، وجعل الموقف التعليمي أكثر إثارة وتشويق، مما يساعد الطفل على التركيز ويؤدي إلى رفع المستوى تحصيله .ألا يكثر المعلم من النقد ، لأن الطفل يقابل هذا النقد بالعناد والسلوك العدواني أما التفاعل الإيجابي فأنه يساعد على تكون مفهوم ذات إيجابي ينعكس على التحصيل الدارسي .

5- تشكيل فريق عمل علاجي من المعلم والأخصائي النفسي والإجتماعي وتزويدهم بالمعلومات عن اضطراب الإنتباه ،وفي جميع حالات التدخل العلاجي التربوي فأن الإجراءات لابد وأن تأخذ شكل الإنتباه الإيجابي للدرس والمكافأت والتدعيم الإجابي وتتراوح الإجراءات السلبية من التجاهل والتأنيت اللفظي ، إلى استخدام أسلوب الوقت المستطلع فاهتمامات المعلم داخل الفصل لها جانبان فهناك حاجات للضبط السلوكي ، وكذلك التحسين التحصيل الدارسي .(محمد عبد الرحيم ،68،1998، بتصرف)

6- الخلاصة:

مما سبق يمكن القول أن الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما قبل النمو المعرفي لدى الفرد، حيث يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به، إلا أننا نجد بعض

الأطفال لديهم عدم القدرة على تركيز انتباههم وتنظيم نشاطهم وعدم استطاعتهم التحرر من العوامل الخارجية التي تشتت انتباههم وهو ما يؤدي إلى زيادة المشكلات السلوكية التي توقعهم في أخطاء

كثيرة لا تتلاءم مع البيئة التي يعيشون فيها وهو ما يؤدي إلى ضرورة التدخل للحد من هذه السلوكيات.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

1-الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2- عينة الدراسة

3- أدوات الدراسة الاستطلاعية

4- نتائج الدراسة الاستطلاعية

2-الدراسة الأساسية

1- مكان ومدة الدراسة

2- منهج الدراسة

3- عينة الدراسة

4- شروط اختيار الحالات

5- أدوات الدراسة الأساسية

6-الأساليب الإحصائية مستخدمة في الدارسة

تمهيد :

يمر الجانب التطبيقي بمرحلتين أساسيتين هما: أولهما الدراسة الاستطلاعية التي من خلالها تم تحديد أدوات البحث وكذلك دراسة الخصائص السيكومترية التي تنطبق مع الدراسة و مطابقتها لمجتمع البحث ، أما المرحلة الثانية فهي الدراسة الأساسية التي يتم من خلالها تعيين واختيار الحالات التي تعاني من الإفراط الحركي وكذلك مواصفاتها وشروط التي يأخريتم من خلالها اختيارها وتقسيمها إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وتطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية وفق جلسات تدريبية وتعليمية

1-الدراسة الإستطلاعية :

1-1 أهداف الدراسة :

من خلال هذه الدراسة نهدف إلى تحقيق الأهداف الأتية :

1- التعرف على الحالات التي تعاني من الإفراط الحركي والتي من خلالها يمكننا دراستها .

2- تسطير برنامج تدريبي من اجل تعديل الإفراط الحركي لفائدة تلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب .

3- تبصير المعلمين والأولياء والقائمين على العملية التربوية بوسائل التعامل مع الإفراط الحركي .

4- تحديد أدوات البحث وظبطها .

2.1- عينة الدراسة :

تتكون عينة هذه الدراسة من عشرة حالات 12 والمتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي والذين يعانون من الإفراط الحركي وهذا مقارنة مع زملائهم في نفس القسم تم إختيار هذه الحالات بناء علي مقياس قصور الانتباه والحركة المفرطة DSM4 والذي يعبأ من طرف المعلم من خلال

ملاحظته لسوك الطفل منذو ستة أشهر الماضية وكذلك أيضا إجراء مقابلات مع المعلم وبعض الأولياء الحالات التي تعاني من الإفراط الحركي.

1- أدوات الدراسة:

أ- الملاحظة :

هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة. وتعتمد الملاحظة على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات ، ومن بين الخطوات الضرورية لإجراء الملاحظة نذكريلي :

1- تحديد الهدف الذي يسعي الباحث في الحصول عليه .

2- تحديد الأشخاص المعينين بالملاحظة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الاختيار الجيد والملائم لهؤلاء الأشخاص.

3- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للملاحظة بحيث يتناسب مع الوقت المخصص للباحث.

4- ترتيب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة.

5- تحديد النشاطات المعنية بالملاحظة ما يتطلب معرفته من الملاحظة.

6- جمع المعلومات بشكل نظامي ثم تسجيله.(مرسي، محمد ،1987،360)

ب-المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دارسة الأفراد والجماعات الإنسانية، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة وجها لوجه . وهي كذلك الأداة الرئيسية في عمليتي التقيم والتشخيص النفسي والهدف من المقابلة التعرف على الحالات التي تعاني من الافراط الحركي بطريقة مباشرة (http://assps.yourforumlive.com،20/04/2016)

ج- الدليل الإحصائي التشخيصي الرابع DSM4:

اعتمدنا عليه في هذه الدراسة بهدف تشخيص اضطراب النشاط الحركي الزائد .ولقد استعنا به كمقياس قبلي،وهذا من أجل الكشف عن الحالات التي تعاني من الافراط الحركي والتشتت بحيث قام الباحث بتقديم مقياس قصور الانتباه والحركة المفرطة للمعلم من أجل تعبئته والتعرف على الحالات التي تعاني من هذا الإضطراب. (أنظر الملحق رقم 1)

د- إختبارت التشخيصية : نذكر من بينها مايلي :

1- إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرفن :

أ- تعريف الإختبار :

ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام (1947) وتم تعديله عام (1956) حيث استغرق إعداد وتطوير هذا الاختبار حوالي (30) عاماً من عمر العالم الإنجليزي "جون رافن Raven ".

ويعتبر اختبار "رافن" Raven من الاختبارات (العبر حضارية) Cultural- Cross الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات؛ فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية –أي عندما يكون الهدف من التطبيق البعد عن أثر اللغة والثقافة على المفحوص. مع ملاحظة أن "رافن" يحبذ استخدام مقاييس لفظية بجانب اختبار (المصفوفات) للوصول إلى صورة كاملة للنشاط العقلي للفرد. وخاصة أن هذا الاختبار يهدف إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد.(ناصرالدين، 2007،247)

ب- مكونات المقياس: يتكون هذا الاختبار من (3) مجموعات، وهي:

1-المجموعةA :والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

2–المجموعةAB: والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

3-المجموعة B :والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (12) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (6) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى. والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة؛ وهذا الترتيب ينمي خط منسق من التفكير والتدريب المقنن على طريقة العمل؛ مما يجعل الفرصة متاحة لقياس النمو العقلي للأطفال حتى يصلوا إلى المرحلة التي يستخدموا فيها التفكير القياسي كطريقة للاستنتاج؛ وهي مرحلة النضج العقلي، والتي تبدأ في الانحدار في مرحلة الشيخوخة؛ وهذا ما يجعل متوسط الأداء لطفل الـ (8) سنوات قريباً من أداء شخص في الـ (80) من عمره. كما يلاحظ أن هذه البطاقات قد صممت بألوان مختلفة؛ حتى تستطيع تلك البطاقات جذب انتباه الطفل المفحوص أكبر قدر ممكن بدلاً من تشتت انتباهه في أشياء أخرى.(إبراهيم مصطفى،2008،1-2)

ج-أهداف الإختبار:

نلخص أهداف هذا الاختبار في العناصر التالية :

- معرفة صحة وخلو الحالات من أي إعاقة ذهنية تعاني منها .
- قياس درجة ذكاء الحالات التي تعاني من الإفراط الحركي فئة من 8 إلى 10سنوات .

د –مميزات الإختبار :

- لا يحتاج إلى وقت كبير في أدائه و لا في تصحيحه و استخراج درجاته.
- سهل التطبيق، قليل التكلفة و بسيط في عملية تطبيقه فلا يحتاج الفاحص إلى التدريب المعقد.
- اختبار غير لفظي، بحيث لا يعتمد على الألفاظ و القراءة و الكتابة في قياس ذكاء الأطفال.

جدول رقم (01) :معايير اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رفن (إبراهيم مصطفى، 2008،46)

المستوى العقلي	توصيف المستوى العقلي	الدرجة المئنية	نسبة الذكاء
المستوى الأول (ممتاز)	ممتاز جداً	95 فما فوق	120 فمافوق
المستوى الثاني (أعلى من المتوسط في قدرة العقلية)	ممتاز	94-90	110-100
	جيد جداً	89-75	
المستوى الثالث (المتوسط في القدرة العقلية)	جيد	74-50	99-90
	أقل من الجيد	49-26	
المستوى الرابع (أقل من المتوسط في القدرة العقلية	ضعيف	25-11	89-80
	ضعيف جداً	11-6	
المستوى الخامس (التخلف العقلي)	متخلف عقلياً	5-0	70 فأقل

ه - تعليمات تنفيذ الاختبار:

يقوم الفاحص بكتابة اسم المفحوص في ورقة الإجابة (أنظر الملحق رقم2) ومن ثم يفتح كتيب الاختبار أمام المفحوص على شكل (A1) ويقول له انظر إلى هذا الشكل ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة. قائلاً كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء؛ وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل ويشير إلى الأجزاء أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر ثم يقول: لاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو

الذي يصلح لإكمال الشكل الأصل، وبعد ذلك يقول:انظر إلى الشكل الصغير رقم (1) نجد أنه عبارة عن خطـوط سوداء مائلة على مساحة خضراء؛ وهو يختلف عن الشكل.

الأصلي ولذلك فهو لا يصلح لإكماله. وإذا نظرنا إلى الشكل الصغير رقم (2) نجد أنه يمثل مساحة خضراء ليس بها أي شكل؛ فهو لا يصلح أيضاً لإكمال الشكل الأصلي. وإذا انتقلنا إلى الشكل الصغير رقم (3) نجد أنه عبارة عن مربعات صغيرة بيضاء وسوداء؛ ولذلك فهو يختلف عن الشكل الأصلي .وأما الشكل الصغير رقم (6) فإنه يشبه الشكل الأصلي في الألوان والشكل؛ ولكنه غير كامل. إذن يوجد جزء واحد هو الذي يكمل الشكل الأصلي؛ ضع أصبعك على هذا الجزء.

بعد ذلك يتأكد الفاحص بأن المفحوص وضع أصبعه على الشكل الصحيح، وإذا لم يضع أصبعه على الجزء الصحيح يقوم الفاحص بزيادة الشرح حتى يضع الطفل أصبعه على الشكل الصحيح. ثم يقوم الفاحص بتسجيل الإجابة في الورقة المعدة لذلك .

يجب إعطاء المفحوص وقت كاف للتفكير والاختيار وعدم التعليق على الإجابة سواء كانت صحيحة أو خاطئة .من الممكن للفاحص أن يستخدم الشكل(A1) في الشرح للمفحوص وهو ينتقل ما بين الأشكال حتى الشكل (A5) حتى لا يدخل الملل إلى المفحوص؛ فمن الممكن عدم تكرار التعليمات من قبل الفاحص إذا وجد أن المفحوص متجاوب في حل أشكال الاختبار.(إبراهيم مصطفى،02،2008)

و- طريقة تصحيح الإختبار :

1 - بعد انتهاء المفحوص من الإجابة عن الأسئلة؛ يتم سحب كراسة الاختبار وورقة الإجابة منه.

2-ثم يحسب لكل سؤال صحيح أجابه المفحوص (1) درجة،والسؤال الذي لم يجيب عنه يوضع له (0).

3- ولمعرفة الإجابات الصحيحة: يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص ،وهي مرفقة بهذه الكراسة. (أنظر الملحق رقم 03)

.4- ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص في هذا الاختبار.(إبراهيم مصطفى،03،2008)

ي – صدق وثبات الإختبار :

يتمت هذا الاختبار بثبات وصدق جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.62-0.91) وبدراسات أخرى تراوحت ما بين (0.44 -0.99) دراسات أخرى تراوحت ما بين (0.55-0.82).(إبراهيم مصطفى،3،2008)

ه- حساب نسبة الذكاء:

1- بعد معرفة الدرجة الكلية التي تحصل عليها كل تلميذ ؛ نذهب لقائمة المعايير المئينية (أنظر الملحق رقم04) لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية، وذلك مع مراعاة أن ينظر لدرجته تحت السن الذي يندرج فيه التلميذ .

2- - وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص؛ ننتقل لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوى العقلي .

3-1 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها تم استنتاج مايلي :

أ- الضبط الختامي لموضوع الدراسة في شكله النهائي وهوفعالية برنامج تدريبي لذوي الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من فئة 8-10 سنوات .

ب- تعرف على الحالات التي تعاني من الافراط الحركي وتحديدها .

ج- لقد قمنا ببناء برنامج تدريبي للحالات التي تعاني من الافراط الحراكي وجعلها تتكيف مع البرنامج

2 -الدراسة الاساسية :

1.2- مكان ومدة الدراسة :

أ- مكان الدراسة : لقد تم إجراء الدراسة الحالية بمدرسة "**سرير** الشارف" الكائن مقرها ببلدية صيادة ولاية مستغانم وهذا نتيجة لتسهيلات التي لم تعيق الباحث في هذه الدراسة ،حيث تم توفير جميع الوسائل وتسهيل عملية إكتشاف الحالات التي تعاني من هذه الاضطراب

ب-مدة الدراسة : دمت مدة دراستنا شهرين كاملين في الفترة الممتدة من 06- 03- 2016 وذلك إلى غاية 04- 05- 2016 اي في نهاية الفصل الثاني وبداية الفصل الثالث بواقع أربع إلى خمسة جلسات في الأسبوع

2.2- منهج الدراسة:

لقد إعتمدنا في الدارسة الحالية على المنهج التجريبي الذي توافق مع الموضوع الذي بدوره يحتاج إلى دراسة فعالية المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي ،على المتغير التابع والمتمثل في الإفراط الحركي ، وبما ان هذا المنهج يحتاج لي وجود عينتين مستقلتين ومتجانستين إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية ، تم تقسيم العينة والمتكونة من 10 تلاميذ متمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي من فئة 8-10 سنوات من كلا الجنسين إلى مجموعتين بالتساوي ، مجموعة ضابطة تمارس عملية التعلم بصفة عادية ، ومجموعة تجريبية يطبق عليها البرنامج التدريبي ، مما تطلب إجراء اختبار قبلي (مقياس قصور الانتباه والافراط الحركي DSM4) عليهما وذلك بغرض التأكد ان لديهم إفراط حركي وبعد ذلك تم إجراء البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية وفي الاخير تما تطبق الاختبار البعدى على كلا المجموعتين وهذا من أجل التأكد من فعالية البرنامج .

3.2- عينة الدراسة وكيفية اختيارها :

تتكون عينة هذه الدراسة من عشرة حالات 10 والمتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي والذين يعانون من الإفراط الحركي وهذا مقارنة مع زملائهم في نفس القسم تم إختيار هذه الحالات بناء علي مقياس قصور الانتباه والحركة المفرطة DSM4 والذي يعبأ من طرف المعلم من خلال

ملاحظته لسوك الطفل منذو ستة أشهر الماضية وكذلك أيضا إجراء مقابلات مع المعلم وبعض الأولياء الحالات التي تعاني من الإفراط الحركي.

4.2- شروط اختيار الحالات:

ينبغي اختيار الحالات التجريبية والضابطة مايلي :

أ- أن يكون سن الحالة التي تعاني من الإفراط الحركي مابين 8-10 سنوت .

ب-ان تكون هذه الحالات متمدرسة في السنة الرابعة ابتدائي .

ج- لابد من ان تكون الحالات تعاني من الإفراط الحركي.

2-5 أدوات الدراسة الأساسية: وتتمثل أدوات الدارسة الاساسة في مايلي :

أ- **الإختبارات التشخيصية :** لقد إعتمدنا في هذه الدارسة على إختبار (اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن، John Raven

جدول رقم (03) يوضح نتائج إختبار رفن لقياس الذكاء المجموعة الضابطة

العينات	جنس	السن	A	AB	B	المجموع الكلي	ترتيب الميئيني	المستوى العقلي
1	ذكر	9	10	5	3	18	50	جيد
2	ذكر	9	7	4	3	14	29	أقل من الجيد
3	ذكر	10	10	5	4	19	45	أقل من الجيد
4	ذكر	8	6	3	3	12	25	ضعيف
5	أنثى	9	7	6	2	15	23	ضعيف

جدول رقم (04) يوضح نتائج إختبار رفن لقياس الذكاء المجموعة التجريبية

العينات	جنس	السن	A	AB	B	المجموع الكلي	ترتيب المئيني	المستوى العقلي
1	ذكر	8	8	6	4	18	63	جيد اً
2	ذكر	10	6	5	3	14	25	ضعيف
3	ذكر	9	4	1	2	7	5	ضعيف جدا
4	أنثى	9	6	5	4	15	39	أقل من الجيد
5	أنثى	10	7	5	3	15	32	أقل من الجيد

نلاحظ من خلال الجدولين لاختبار (رفن) لقياس الذكاء لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية أنها تخلو من اي حالة تعاني من التخلف العقلي ،بحيث ينحصر مستوى ذكاء المجموعة الضابطة بين جيد اً و أقل من الجيد أي أن هناك تقارب بين أفراد العينة في مستوى الذكاء ،كما انه توجد حالات ذات مستوى ذكاء ضعيف، ونفس الشيئ ظهر عند المجموعة التجريبية التي مستوى ذكاء أفراد عينتها منحصر بين جيد وأقل من الجيد ،أي أن المجموعة تخلو من اي حالة لها تأخر عقلي .

ب - الملاحظة :

وكان الهدف من الملاحظة هو ملاحظة سلوكيات وتحركات الحالات داخل وخراج القسم وهذا من خلال الاعتماد واستخدام الدليل الإحصائي الرابع بحيث تم حظور بعض من الجلسات دخل القسم

ج- البرنامج التدريبي :

لقد اعتمد في الباحث في هذه الدراسة على برنامج علاعبد الباقي إبراهيم لتعديل النشاط الزائد لدى الاطفال المتمدرسين ومع إدخال بعض التعديلات عليه وحذف بعض الجلسات منه .بحيث يستند البرنامج إلى معطيات النظرية السلوكية في تعديل السلوك وتطبيقاتها في علاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال ، كما يستند إلى النظرية التعلم الاجتماعي وتطبيقاتها التربوية والعلاجية في مجال التعلم وتعديل السلوك عن طريق التقليد والمحاكاة ، كما يستند إلى توصيات علماء النفس السلوكيين وتأكيدهم على استخدام التعزيز الموجب في تعديل سلوك الأطفال استخدام نموذج القدوة في علاج المشكلات السلوكية لديهم ، حيث يرى أصحاب النظرية السلوكية أن جميع أنواع السلوك هي محصلة مكونات البيئة والظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد ،ومن ثم يمكن تأسيسها على مبدأ تغير السلوك عن طريق إحداث تغير في بيئة الفرد وتحسين الظروف المحيط به

وعلى ذلك نستطيع علاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال عن طريق التحكم في المثيرات البيئية المحيط بهم ،وضبط سلوكهم باستخدام أساليب وإجراءات العلاج السلوكي ، وخاصة أسلوب "التعزيز" الذي يقوم على ضبط السلوك وتوجيهه عن طريق التحكم في نتائج السلوك .(علاعبد الباقي ابراهيم،2007،75)

جدول رقم (02) يوضح التعديلات التي قام بها الباحث على برنامج علاء عبد الباقي براهيم .

برنامج علاء عبد الباقي براهيم	تعديلات الباحث	أسباب التعديل
1-أعتمد برنامج علاء عبد الباقي براهيم على مادة الرياضيات واللغة عربية . 2- قام بتنوع في جلسات بين مادة الرياضيات واللغة عربية 3- النشاطات موجهة لطفل في	1-قام الباحث بحذف مادة اللغة العربية والاعتماد على مادة الرياضيات التي يظهر فيها النشاط وهذا من خلال إستشارة المعلم حولا المواد التي يظهر فيها هذا الاضطراب .	من بين الاسباب التي جعلت الباحث يقوم بتعديل هي أن برنامج علاء براهيم موجه لتلاميذ السنة الاولى . أي انه لايتماشي مع فئة الباحث وهي السنة الرابعة إبتدائي .

السنة الأولى والثاني ابتدائي 4-اعتمد على بعض الأنشطة السهلة والخالية من التعقيد 5-لقد قام بالاعتماد على أساليب التعزيز بأنواعها : التعزيز المادي، والتعزيز الاجتماعي مع الاعتماد على أسلوب التعلم بالنموذج مع الحث اللفظي والبدني	2-إعتمد الباحث على (24) جلسة كانت عبارة عن تمارين في مادة الرضيات بحيث كان بعضها من كتاب التلميذ والاخرى من طرف المعلم والباحث وكذلك بالاعتماد على بعض الحوليات في صياغة هذه التمرين . 3- لقد إعتمد الباحث على أساليب التعزيز بأنوعها كما هي في برنامج علاعبد الباقي براهيم . 4-كما أضاف الباحث بعض الانشطة الترفهية وكان هذا في وقت الاستراحة .	من بين الاسباب هوانا الافراط الحركي يظهر في مادة الرياضيات لقسم السنة الرابعة إبتدائي حسب تقديرات المعلم والباحت لذا تقرر حذف مادة اللغة العربية وتعوض جلستها بمادة الرباضيات

1-أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى الحد من المظاهر السلوكية للنشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام أساليب العلاج السلوكي التي أكدت نتائج الدراسات فاعليتها في هذا الصدد، وهي أسلوب "التعزيز "وأسلوب "التعلم بالنموذج" استناداً إلى مبادئ النظرية السلوكية ،ونظرية التعلم الاجتماعي .

ومن خلال هذا الهدف الرئيسي للبرنامج تتحقق أهداف أخرى نرجوها بعد تطبيق البرنامج وهي :

1- تخليص الطفل من الحركات المفرطة والعشوائية غير المقبولة ، والتي تعرض الطفل للنبذ من الآخرين ورفضهم له، فيعود بعد العلاج إلى الاندماج مع الآخرين في تفاعل إيجابي فيشارك أقرانه أنشطتهم ولعبهم مما يساهم في نموه الاجتماعي السليم .

2- عود الهدوء إلى الطفل سينعكس على حياته اليومية مع أسرته ، حيث كان الوالدان ينسحبان من المجتمعات بطفلهما ذو النشاط الزائد خشية الانتقاد والرفض من الآخرين، ولكن بعد علاج الطفل ولونسباً أوجزئياً يمكنهم العودة إلى الاندماج في المجتمع والتفاعل السوي مع الجماعة وحتى إستخدام هذا الانسجام كإجراء للمواقف لتثبت هذا العلاج .

3- عودة الهدوء إلى حجرة الدارسة ، حيث يقل عدد التلاميذ الخارجين على النظام ، وتنخفض نسبة تشتت الانتباه داخل القسم، مما يساعد على النهوض بالمستوى التعليمي والتربوي الأطفال .

وبالنسبة لحياة الطفل بعد العلاج وعودته للسلوك السوى فإنه يستطيع الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية والثقافية، حيث يعود للاندماج في هذه الأنشطة مع أقرانه ، ومن ثم ترتفع مستوى كفاءته الاجتماعية ويتحقق له التكيف الاجتماعي المطلوب وتنخفض المشكلات الدراسية و الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالنشاط الزائد لدى الطفل . تنخفض المشكلات الصحية الناجمة عن النشاط الزائد ، ويعود لحالته الطبيعية مع ضرورة المتابعة من طرف الاخصائي والطاقم التربوي والاولياء. (علاء عبد الباقي ابراهيم،2007،77)

3- كيفية تطبيق البرنامج :

أعد البرنامج بشكل إجرائي حتى يمكن تطبيقه من قبل أي معلم أو الاخصائي الاجتماعي أو الاخصائي النفسيكما يمكن تطبيقه من قبل أحد الوالدين أو أحد الاخوة الكبار .

والبرنامج يمكن إجراؤه بطريقة فردية أي مع طفل واحد ، كما يمكن تطبيقه بصورة جماعية من الاطفال المتقاربين في السن والمرحلة الدراسية .

2-أساليب العلاج السلوكي المستخدمة في البرنامج :

1-3 التعزيز :

يستخدم في عامل البرنامج التعزيز الموجب الفوري بنوعيه المادي والاجتماعي .

أ- التعزيز المادي :

يقدم للأطفال معززات مادية عبارة عن قطعة حلوى وهذا من خلال الاجابات الصحيحة

وعلى منفذ البرنامج ان يراعي تفضيل كل طفل لهذه المعززات ، فيبدأ بأقلها تفضلاً لدى الطفل ثم يتدرج إلى أكثر تفضلا لديه وهذا يشعر الطفل بأنه كلما التزم بالسلوك المطلوب حصل على مايحبه فيميل السلوك المرغوب فيه إلى تكرار مما خلق جو من المنافسة بين الحالات على عدم تكرار تلك الحركات لكي يفوز بقطعة الحلو بحيث إعتمد الباحث بشكل كبير على هذا النوع من التعزيز. (علاء عبد الباقي، 2007، 78)

ب – التعزيز الاجتماعي

يستخدم في البرنامج المعززات الاجتماعية الآتية :

- التصفيق الفردي من المعلم أو منفذ البرنامج بحيث كل تدخل وأي إجابة صحيح قام الباحث بالاعتماد على هذا التعزير.
- كما إعتمدا الباحث على التصفيق الجماعي من زملاء الحالة .
- كما قام الباحث بالاعتماد على عبارة الاستحسان والإطراء مثل :أنت شاطر ، ممتاز ، برفو ، جيد جيداً.

ويمكن الجمع بين التصفيق وبعض عبارة الاستحسان ويقدم التعزيز في هذا البرنامج وفقا لنظم التعزيز الموضح أثناء إجراء جلسات البرنامج ، حيث يستخدم نظام التعزيز النسبي بأنواعه.

2-3 التعلم بالنموذج مع الحث اللفظي والبدني :

يجب آن يقدم النموذج القدوة للسلوك المطلوب في هذا البرنامج بواسطة شخص كبير محبب لدى الأطفال أو مقبول منهم ، ويمكن أن يكون هذا الشخص الأب أو الأم أو أحد الإخوة الكبار ، وقد يكون المعلمة أو المعلم أو الاخصائى الاجتماعي أو الاخصائى النفسي بالمدرسة .

1-المواقف التعليمية التي تتضمنها جلسات البرنامج :

تتم إجراءات تعديل السلوك في هذا البرنامج من خلال مواقف تعليمية تشبه تماماً تلك التي تعرض على الطفل في المدرسة يومياً ، وتظهر فيها الأعراض السلوكية للنشاط الزائد.

وقد تم اختيار تلك المواقف بعد استطلاع أراء معلم وكذلك من خلال ملاحظة الباحث داخل القسم حول أكثر المواد الدراسية التي تظهر من خلالها سلوكيات النشاط الزائد من الأطفال ومن بين هذه المواد هي الرياضيات ، واللغة العربية هي من أكثر المواد التي يظهر من خلالها النشاط الحركي الزائد

لذا تقرر أن تتضمن جلسات البرنامج مواقف تعليمية من مادة الرياضيات، والبرنامج يتضمن(24) جلسة تم توزيع الموضوعات المختارة من مادة الرياضيات على هذه الجلسات بواقع(24) جلسة في الرياضيات ،بحث تما صياغة بعض من طرف الباحث وبعضها الاخرمن المعلم ومن الكتاب المدرسي للسنة الرابعة إبتدائي وكذلك بعض الحوليات ومواقع الانترنت .بالإضافة إلى بعض نشاطات التدريبية لتقوية عملية الانتباه لدى الطفل من خلل بعض اللعاب الترفهية لتخلص من تلك الطاقة الزائد وكان هذا في توقيت الاستراحة تتخلل نهاية كل جلسة. (علا عبد الباقي إبراهيم،2007،83- بتصرف)

و- أساليب التقويم:

لقد إعتمدنا في هذا البرنامج على ثلاثة أنواع من التقويم وهي: التقويم القبلي، التقويم أثناء تقديم البرنامج، التقويم البعدي.

و.1-التقويم القبلي:

بحيث تم هذا التقويم من خلال إعطاء بعض التمرين في مادة الرياضيات وهذا من أجل معرفة مستوي التحصيلي لي العينات. (أنظر الملحق رقم 05)

و.2-التقويم أثناء تقديم البرنامج:

بحث تم هذا التقوم من خلال بداية كل جلسة تدريبية وهذا بطرح بعض الأسئلة حول الجلسة السابقة وماذا قمنا به سابقًاً،بحيث كان هذا التقوم كتمهيد للجلسة .

كما إعتمدنا في كل جلسة على التغذية الراجعة خلال الجلسات التدريبية (التقويم التكويني) وكان هذا عن طريق (أسلوب التعزيز ،المادي ، والاجتماعي) والتي هي عبارة عن المدح والثناء والتصفيق، وهذا من أجل تخليص العينات من الحركات الزائدة وتشتت إنتباهه والإستحواد على تركيز العينات أثناء جلسات التدريبية، وهذا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة

و.3-التقويم البعدي:

ولقد تمثل التقويم البعدي في تقديم اختبار نهائي طبق على العينات التجريبية والضابطة، وهذا من أجل معرفة الفعالية المرجوة من البرنامج ومامدى تأثيره على العينات التي تعاني من الإفراط الحركي .(أنظر الملحق رقم 06)

ج-المقابلة :

وكان الهدف الوحيد من المقابلة هو التعرف أكثر على الحالات التي تعاني من الإفراط الحركي وكان تطبيقها بمساعدة المعلم وكذلك بعض من أولياء الحالات وهذا من أجل الحصول والتعرف على هذه الحالات، وهذا كله بغرض تطبق البرنامج التدريبي وحل مشاكل التي تعاني منها حالات وتخليصها تدرجياً والتقليل من الإفراط الحركي ولقد كانت المقابلات كالآتي :

المقابلة الأولى:

أجريت هذه المقابلة مع مدير إبتدائية "سرير الشارف" وكان هذا بتاريخ 2016/03/06 واستغرقت حوالي 20دقيقة وكان هدف المقابلة التعريف بأنفسنا وموضوع دارستنا وعن التوقيت اللازم لهذه الدراسة وأيضا عن أهداف الموضوع .

- **المقابلة الثانية :**

وأجريت مع معلم قسم السنة الرابعة إبتدائى وهذا يوم 2016/03/07 ولقد استغرقت حوالي 45 دقيقة وخصصت لتعرف بمهمة الباحث وكذلك عن بموضوع دراستنا وعن أهداف البرنامج التدريبي ، وأيضا إعطائنا لمحة عن الحالات التي تعاني من هذا الاضطراب .

- **الجلسة الثالثة :**

أجريت يوم 2016/03/09 من خلال حضور حصة مع تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي وكذلك من أجل تقديم مقياس قصور الانتباه والحركة المفرط DSM4 لمعلم وكذلك للإحتكاك المباشر مع الحالات التي تعاني من الافراط الحركي ،بحيث تم تعين حالات التي تعاني من هذا الاضطراب وكان كل هذا الاختيار من خلال تصرفات الحالات وتحركتها وتشتت إنتباهها داخل القسم .

-الجلسة الرابعة:

لقد تم إجراء هذه المقابلة يوم 2016/03/10 وكانت مع الحالات التي تعاني من إضطراب الحركي وكان الهدف منها كسب الثقة والتعرفه عليهم عن

قرب وأيضا تعرف على نتائجهم ومستواهم الدارسي وتطبيق إختبارذكاء (رفن)على الحالات التي تعاني من فرط النشاط الحركي ، ولقد دامت هذه المقابلة حوالى ساعة ونصف .

الجلسة الخامسة :

لقد تم إجرائها في نفس اليوم وهذا في الفترة المسائية من أجل إستكمال تطبيق إختبار رفن ولقد دامت حوالى ساعة ونصف .

الجلسة السادسة:

تم إجراء هذه المقابلة يوم 2016/03/13 ولقد خصصت هذه المقابلة لتطبيق البرنامج التدريبي المقترح والذي هو عبارة عن مجموعة من التمارين في مادة الرياضيات تتخللها بعض الانشطه الترفيهية بحث تم تعديل برنامج علاء عبد الباقي وجعله يتلائم مع المستوى العمري الأطفال المرحلة الابتدائية، لم يتم الاعتماد

على تمارين التي هي في برنامج علاء عبد الباقي براهيم ، بحيث إعتمدنا على مبادئ التي قام عليها برنامج علاء براهيم . بحيث تم خلال هذه المقابلة تقسم العينة إلى مجموعتين ،مجموعة ضابطة و أخرى تجريبية بحث تابعت المجموعة الأولى دراستها بشكل عادي ، أما المجموعة التجريبية والتي تتكون من 5عينات تم تطبيق البرنامج التدريبي عليها ،من المقابلة 06 إلى المقابلة 24 أما المقابلة رقم 25 فخصصت لتطبيق الاختبار البعدي.

- الجلسةالخامسة والعشرون :

- والتي أجريت يوم 2016/05/04 والتي خصصت لتطبيق الاختبار التحصيلي للبرنامج التدريبي على المجموعتين الضابطة والتجريبية وهذا من أجل دراسة فعالية البرنامج التدريبي .

إستنتاج :

من خلال المقابلات والجلسات وتطبيق البرنامج التدريبي على الحالات لحظنا تراجع في بعض الحركات وإنخفاض متوسط في الافراط الحركي وتشتت الانتباه وهذا بتدريج من بدية اول جلسة تدريبية إلى غاية الجلسة الاخيرة

- ج- الإختبار التحصيلي (القبلي والبعدي):

- **الإختبار التحصيلي القبلي:** والهدف منه معرفة الإفراط الحركي هل هو متواجد لدى الحالات وكان هذا من خلال مقياس قصور الانتباه والحركة المفرطة DSM4 .

- **الاختبار التحصيلي البعدي :** وكان الهدف من هذا الاختبار هو معرفة فعالية البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية.

ب- البرنامج التدريبي :هو البرنامج الذي طبق على المجموعة التجريبية والمتمثل في مجموعة من التمارين التدريبية في مادة الرياضيات وأيضا بعض الأنشطة الرياضية والترفيهية لتخلص من الطاقة الزائدة لدى العينات التجريبية وهذا من خلال الجلسات التدريبية ،بحيث أجريت هذه الجلسات في الفترة الممتدة من 2016/03/06 إلى 2016/05/02 والتي سوف تعرض فيمايلي:

- **الجلسة الأولى :** حصة تدريبية حول عملية الجمع والضرب .(أنظر الملحق رقم 05)

- **أ – الإستراتجيات المعتمد :**

- طريقة المناقشة ، و التغذية الراجعة والحوار

ب-الوسائل التعليمية المستعملة في الجلسة :

- أوراق مطبوعة عليها تمارين في مادة الرضيات ،مع أقلام الرصاص ، وممحاة .

ج-أهداف الجلسة:

-أن يستطيع التلميذ استرجاع قدراته العقلية في عملية الجمع .

- ان يستطيع تركيز إنتباهه على العمليات الحسابية المعقد.

-ان يستطيع الطفل التقليل من الحركات الزائدة وبصفة تدريجية من خلال تركيزه على حل العمليات الحسابية

د-إجراءات وتعليمات الجلسة :

- يطلب من الاطفال جلوس كل واحد على مقعده.

- يعطي تعزيز اجتماعياً للطفل الذي يجلس على مقعده بهدوء.

- يطلب من الاطفال الانتباه إلى مثال المقدم أثناء عملية شرح التمرين أمام جميع الاطفال ،ثم يمر الحل على كل الاطفال .

- يعطي تعزيزاً اجتماعياً جماعياً للاطفال على متابعتهم أداء النموذج أي على الانتباه لشرح المثال المقدم لهم .

- يطلب التوقف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء عرض المثال .

- يمنح تعزيزاً اجتماعياً فردياً لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء عرض المثال وشرحه.

- يطلب من كل طفل تقليد مثال كما كان في عملية الشرح
- يمنح تعزيزاً مادياً والمتمثل في قطعة من الحلوة لكل طفل يقوم بحل الصحيح لتمرين كما هو في المثال .
- يقدم التعزيزاً اجتماعياً الأطفال على إنتباههم للمثال .
- يطلب من كل طفل تسليم أدوات النشاط .
- يقدم تعزيزاً فردياً لكل طفل يسلم أدوات النشاط الخاصة به وهذا بعبارة المدح والثناء.
- يعطي تعزيز إجتماعياً (تصفيق جماعي) لكل الأطفال الذين يعودون إلى مقاعدهم في هدوء بعد تسليم أدوات النشاط.

ولقد تم إتباع الباحث نفس الخطوات في باقي الجلسات ماعدى الجلسة رقم (24) التي كانت عبارة عن جلسة تقومية وتقديم تمرينين للحل لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية وهذا من اجل معرفة فعالية البرنامج التدريبي المقترح

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد تم الاعتماد في هذه الدارسة على الأسلوب الإحصائي الأتي اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .

الخلاصة :

من خلال الدراسة الاستطلاعية والاساسية تم تعيين الحالات التي تعاني من الافراط الحركي وتطبيق إختبار الذكاء وخلو العينات من أي حالة تعاني من تأخر عقلي ، تم بناء البرنامج التدريبي وتطبيقه على الحالات التي تعاني من هذا الاضطراب ، ولقد تما في هذا الفصل شرح الجلسات التي إعتمد عليها الباحث في عملية تطبيق البرنامج التدريبي .

تمهيد :

من خلال الاجراءات المنهجية وتطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية سوف نعرض في هذا الفصل نتائج فرضيات الدراسة التي توصل إليها الباحث وهذا من خلال فرضيات الدرسة وعن النتائج المحصل عليها في فترات تطبيق البرنامج وهل تحققت هذه النتائج أم لا هذا ماسوف نعرفه .

عرض النتائج:

بعد تطبق البرنامج التدريبي على الحالات التجريبية التي تعاني من الإفراط الحركي ، وكان هذا من خلال عدة جلسات تدريبية من أجل التخفيف من هذا الإضطرب ، ولقد تمثل هذا هذا البرنامج في مجموعة من التمارين في مادة الرياضيات وسنعرض نتائج فرضيات الدراسة .

1- الفرضية العامة:

للبرنامج التدريبي فعالية في تعديل الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائى.من خلال تطبيق البرنامج التدريبي على الحالات التجريبية ، تبين من خلال ملاحظات الباحث ان بعض الحراكات الزئدة وتشتت الانتباه بدأت تتراجع بنسبة تدريجية من جلسة إلى أخرى وكان هذا بالاعتماد على أساليب المستخدمة في البرنامج والتي هي عبارة عن التعزيز بأنواعه وكذلك التعلم بالنموذج مع الحث اللفظي والبدني وكان هذا خلال الجلسات التدريبية التي طبقت على المجموعة التجريبية بحيث كان هناك تفاعل بين عينات المجموعة

2- الفرضية الأول:

للبرنامج التدريبي تأثير على تعديل الإفراط الحركي لدي كلا الجنسين

ومن أجل قبول أو رفض هذه الفرضية قمنا بتطبيق البرنامج التدريبي على المجموعات التجريبية والمتمثل في مجموعة من تمارين في مادة الرياضيات مع استخدام أسلوب التعزيز المادي والاجتماعي وأيضاً استخدام أسلوب التعلم بالنموذج مع الحالات التجريبية ومن خلال ملاحظة لحضنا تراجع نسبي في السلوك الغير المرغوب فيها، وارتفاع تدريجي في مستوي الانتباه وعملية التركيز وكان هذا من خلال عملية شرح

التمرين ،والاعتماد على أسلوب التعزيز أثناء تدخلات الحالات ويتمثل هذا الأسلوب في تقديم معززات مادية لكل تدخل في محله مما جعل الحالات تتنافس، في عملية المشاركة الفعالة في تطبيق البرنامج التدريبي كما اعتمدا الباحث على أسلوب التعزيز الاجتماعي مثل التصفيق الفرد من الباحث، والتصفيق الجماعي من الزملاء ،كما استعمال عبارة الاستحسان المتنوع حت تكون هناك مشاركة وتفاعل بين الحالات وكان هذا من خلال جلسات البرنامج، والاعتماد على أسلوب التعزيز والتعلم بالنموذج مع الحث اللفظي والبدني .

ومن خلال ملاحظتنا للحالات التجريبية التي تعاني من هذا الاضطراب استنتجنا ان للبرنامج التدريبي تأثير على تعديل الإفراط الحركي لدي كلا الجنسين للحالات التجريبية وهذا نتيجة لتحسن الملحوظ والتدريجي وتراجع وإنخفاض في تلك الحركات التي كانت تعاني منها الحالات وعلى سلوكها وأدائها وكان هذا من خلال تعديل وتراجع نسبي للإفراط الحركي وزيادة في عملية الانتباه والتركيز أثناء المواقف التعليمية

3- الفرضية الثانية :

توجد فروق دلالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في درجات القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لتحقق من هذه الفرضية أو رفضها قمنا بتطبيق اختبار تحصيلي من إعداد الباحث ولقد تحصلنا على درجات قمنا بمعالجتها إحصائيا وكان ذلك باستخدام اختبار "ت" في حالة عينتين مستقلتين،بحث تم حساب إختبار "ت" بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي .

جدول رقم (05). نتائج إختبار "ت"للقياس البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية

العينات	ت المحصوبة	درجات الحرية	متوسط العينة التجريبية	متوسط العينة الظابطة	قيمة Sig
التجريبية	13.89	4	5.20	4.80	0.00
الظابطة	12.82	4	5.20	4.80	0.00

من خلال الجدول رقم (05) : نلاحظ انا قيمة sig تسوي 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01 وهذا يدل على أنه توجد فرق دالة إحصائيا بين متغيرات المجموعة التجريبية والمجموعة الظابطة في درجات القياس البعدي بعد تطبيق الاختبار البعدى على المجموعتين. وعليه نقول بأن توجد فروق بين المجموعة التجريبية والظابطة في درجات القياس البعدي .

شكل رقم (01)نتائج إختبار "ت"للقياس البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

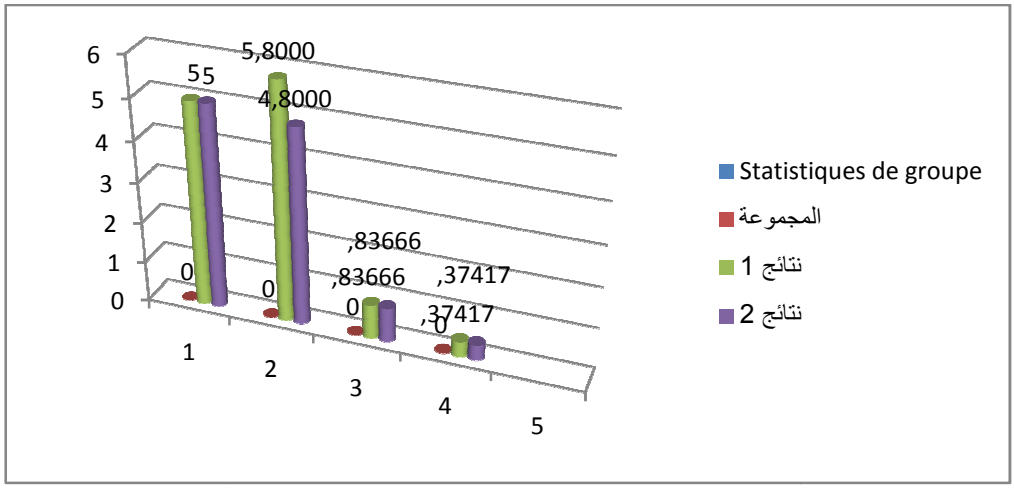

الجدول رقم (06) t test لعينتين مستقلتين

	قيمةf	Sig	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ادنى قيمة	اعلى قيمة
النتائج	0.00	1.00	1.00 1.00	0.52 0.52	-0.22 -0.22	2.22 2.22

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ ان قيمة f تساوي (0.0) المحسوبة للعينتين المستقلتين عند قيمة Sigالتي تساوي (1.0) ، وعليه نقول بأنه " توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي

جدول رقم (07) يوضح الاحصائيات بين المجموعة الظابطة والمجموعة التجريبية.

	مجموع العينة	متوسط	إنحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
المجموعة التجريبية	5	5.8	0.83	0.37
المجموعة الضابطة	5	4.8	0.94	0.46

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ إنحراف المعياري للمجموعة التجريبية يساوي (0.83) وبالنسبة للمجموعة الضابطة فهو يساوي (0.94) أما عند حساب متوسط الخطأ المعياري للمجموعة التجريبية وجدنه يساوي (0.37) وبالنسبة للمجموعة الضابطة فهو يساوي (0.46) عند متوسط مجموع العينة الذي يساوي (5.8) للمجموعة التجريبية ، أمامتوسط المجموعة الضابطة فهو يساوي (4.8) وعليه نقول بأن " توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي"

شكل رقم (02) رسم بياني لنتائج الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

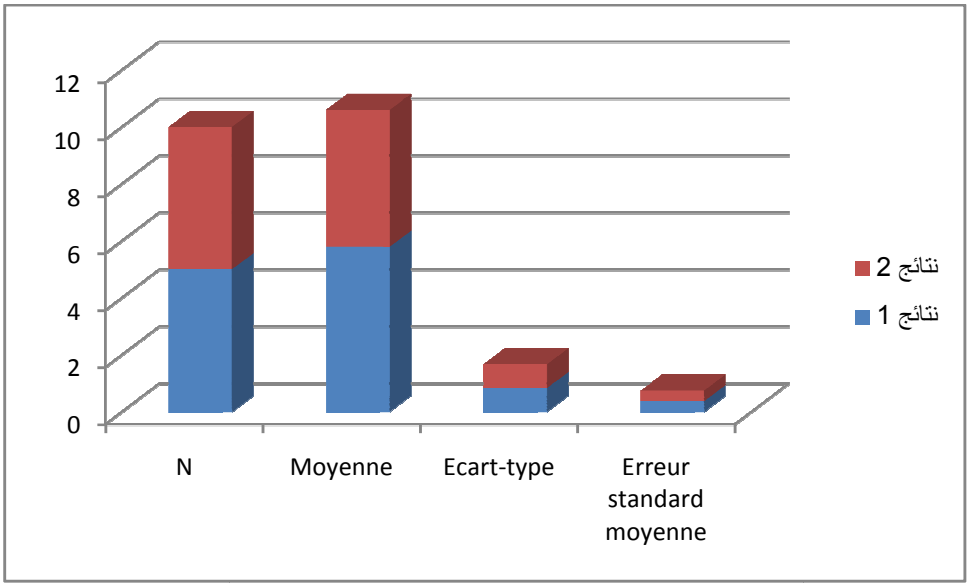

من خلال الشكل رقم (02) تتضح الفروق الدالة بين متوسط دراجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين بحث يظهر هناك تحسن للحالات التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليها وأيضاً بعد الاختبار التحصيلي عليها من خلال نتائج المحصل عليها .

خلاصة :

من خلال نتائج المحصل عليها وهذا بعد تطبيق البرنامج التدريبي تبين ان للبرنامج التدريبي فعالية متوسط في تعديل وتقليل من الحركات الزائدة لدي الحالات المجنوعة التجريبية وهذا يظهر من النتائج المحصل عليها من فرضيات الدراسة

الفصل السادس :مناقشة الفرضيات

تمهيد

1- مناقشة الفرضية الأولى

2- مناقشة الفرضية الثانية

3- مناقشة الفرضية العامة

خاتمة الدراسة

توصيات وإقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

الفصل الاول : مدخل الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- دوافع إختيار الموضوع

5- أهمية الدراسة

6- المفاهيم الإجرائية

الفصل الثاني : الإفراط الحركي.

تمهيد

1- نبذة تارخية عن فرط النشاط الحركي الزائد .

2- تعريف فرط النشاط الحركي الزائد.

3- أعراض فرط النشاط الحركي الزائد.

4- أسباب فرط النشاط الحركي الزائد

5- نسبة إنتشار فرط الحركي الزائد

6- تشخيص فرط النشاط الحركي الزائد

7- الأثار السلبية لفرط النشاط الحركي الزائد.

8- كيفية التعامل مع الطفل الذي يعاني من الإفراط الحركي

خلاصة

الفصل الخامس : عرض النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية العامة

2- عرض نتائج الفرضية الاولى

3- عرض نتائج الفرضية الثانية

خلاصة

الملاحق

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
ت	13,898	4	,000	5,20000	4,1611	6,2389
ظ	12,829	4	,000	4,80000	3,7611	5,8389

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ت	5	5,2000	,83666	,37417
ظ	5	4,8000	,83666	,37417

الملاحق

توصيات وإقتراحات :

من خلال الاطلاع والتعرف على موضوع الافراط الحركي ومدى تأثيره على الطفلا المتمدرس في حد ذاته وكذلك على نتائجه،وأيضاً ما ينجم عنه من مشاكل داخل القسم مما تعيق عملية التدريس والتعلم .مما يجعل المعلم منشغل مع التلاميذ التي تعاني من الافراط الحركي . لذا أردنا تقديم بعض الاقترحات والتوصيات الموجهة للمعليمن وللأباء وهذا من أجل التعامل السليم والصحيح مع الاطفال أصحاب هذا لاضطراب .

-كلف الطفل بأعمال بسيطة ينجح في أدائها , ثم شجعه على الأداء الناجح فوراً بمكافأته بشيء يحبه.

- ابتسم في وجه الطفل كلما التزم الهدوء ولو لدقائق.
- لاحتقر الطفل ولا تعنفه.
- تجاهل الحركات الطفل التي تضيقك .
- أشعره بالأهمية وجعله مندمج مع باقي التلاميذ
- ابتعد عن أسلوب المناقشات الطويلة.
- لا تستخدم التعليمات مع الطفل. وأشعره بالمسئولية في حدود قدراته.
- امنح الطفل شيئاً يحبه اذا توقف عن السلوك غير المطلوب.
- لا تستخدم اسلوب التهديد والوعيد مع الطفل , واستبدل هذا باسلوب الترغيب.
- لا توبخ الطفل أمام الآخرين مهما كانوا صغاراً أو كباراً
- لا تقدم للطفل نماذج للسلوك الغير مرغوب ثم تحذره منها, فهذا يثبت عنده السلوك , ولكن قدم اليه
- لاتقارن الطفل بغيره , ولكن قارنه بنفسه ومن وقت لآخر .
- لا تطلب من الطفل أكثر من عمل في وقت واحد.
- شجعه على القيام بالعاب رياضية يحبها وقدم له بدائل ودعه يختار.

- الاعتماد على الوسائل التعليمية الحديث وهذا من أجل جذب الإنتباه.
- المتابعة المستمرة من طرف أولياء لأبنائهم وضرورة خلق علاقة إتصالية بين المعلمين والأولياء.
- محاولة وضع وتسطير برنامج يومي خاص يسير عليه الطفل الذي يعاني من الافراط الحركي
- توفير متطلبات الطفل الحركية كزيادة مدة الاستراحة وساعات التربية البدنية حت يتمكن من تفريغ تلك الطاقة الزائد لديه.
- ولأهم من هذا كله أن لانسى ان كل معاملة سيئة تؤثر في نفسيتهم بصورة كبيرة لذا يجب أن لايكون كل من المعلمين والأباء صارمين معهم هذا يزيد من عنادهم أحيانا يجب تجهل نشاطتهم وحراكاتهم الزائد .

ملحق رقم (01):

مقياس قصور الإنتباه والحركة المفرطة DSM 4

يعبأ من قبل المدرس

مدرسة : سرير الشارف **قسم :** السنة رابعة إبتدائى

إسم : **عمره :**

جنس:

ضع علامة صح في الخانة التي تمثل أفضل وصفا للطفل خلال الستة أشهر الماضية

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	عنده صعوبة في الاستمرار في الإنتباه إلى المهمات والواجبات		
2	غالباً ما ينتقل من نشاط إلى أخر دون أن يكتمل النشاط		
3	غالباً لا يبدو عليه أنه يستمع لما يطلب منه		
4	عنده صعوبه في إتباع التعليمات والأوامر		
5	لديه صعوبة في تنظيم واجباته وأنشطته		
6	يتجنب ولا يحب الانشطة التي تحتاج لمجهود ذهني متواصل مثل الواجبات المنزلية والمدرسية		
7	غالباً مايفقد الأشياء الضرورية لأداء الواجبات والمهمات		
8	من السهل تشتيت انتباهه		
9	عادة ماينسى		

10	يتململ غالباً أو يتلوى في المقعد		
11	يترك كرسيه ومكانه بستمرار		
12	ينشغل غالباً في أداء النشاطات الخطرة بدون إعتبار النتائج		
13	عنده صعوبة في اللعب بشكل هادئ		
14	كثير الحركة		
15	غالباً ما يتكلم بشكل كثير		
16	أجوبته سريعة وغالباً خارج الموضوع الاسئلة		
17	يجد صعوبة في إنتظار دوره في اللعب والنشاطات		
18	يقطع ويتطفل غالباً على الاخرين		

الملحق رقم 02

ورقة الاجابة على إختبار رفن

إسم ولقب التلميذ: السن : الجنس :

المجموعة A		المجموعة AB		المجموعة B	
1		1		1	
2		2		2	
3		3		3	
4		4		4	
5		5		5	
6		6		6	
7		7		7	
8		8		8	
9		9		9	
10		10		10	
11		11		11	
12		12		12	

الدرجة الكلية : الترتيب المئيني :

المستوى العقلي :

الملحق رقم 03:

مفتاح تصحيح اختبار رآفن للمصفوفات المتتابعة الملونة.

A	الاجابات الصحيحة	AB	الاجابات الصحيحة	B	الاجابات الصحيحة
A1	4	AB1	4	B1	2
A2	5	AB2	5	B2	6
A3	1	AB3	1	B3	1
A4	2	AB4	6	B4	2
A5	6	AB5	2	B5	1
A6	3	AB6	1	B6	3
A7	6	AB7	3	B7	5
A8	2	AB8	4	B8	6
A9	1	AB9	6	B9	4
A10	3	AB10	3	B10	3
A11	4	AB11	5	B11	4
A12	5	AB12	2	B12	5

ملحق رقم (04):

الدرجة الخام وما يقابلها من معايير مئينية للمراحل العمرية

الاعـــــــــمار بالسنوات													
الدرجة الخام	6-5	6	6-6	7	7-6	8	6-8	9	6-9	10	6-10	11	6-11
1	1	1	1										
2	3	2	2	1	1	1	1						
3	5	3	3	2	2	2	2	1					
4	8	4	4	3	3	3	3	2	1	1	1		
5	9	5	5	4	4	4	4	3	2	2	2		
6	10	10	10	5	5	5	5	4	3	3	3	1	
7	25	13	13	9	9	9	6	5	4	4	4	3	2
8	28	18	10	10	10	7	6	5	5	5	5	3	2
9	35	22	20	16	15	19	8	7	7	7	8	4	2
10	40	25	25	22	18	21	10	10	8	9	9	5	4
11	50	37	30	25	21	24	12	12	10	10	10	8	5
12	53	43	31	30	25	25	13	25	21	13	13	10	10
13	55	48	38	38	28	38	19	27	23	21	16	18	10
14	65	50	45	48	43	41	25	32	25	25	21	20	18
15	83	57	50	50	41	44	38	39	36	23	25	23	22
16	75	66	63	60	48	47	39	44	41	34	30	25	23
17	80	74	65	64	50	50	45	45	44	37	35	30	25
18	84	75	69	76	45	63	50	50	50	40	38	34	27
19	85	81	81	70	58	66	55	45	52	45	41	37	39
20	90	85	75	71	59	69	85	55	53	48	44	39	30
21	94	90	81	74	65	70	61	59	58	50	48	41	31
22	95	94	83	75	66	71	62	60	60	55	50	45	35
23	96	95	84	80	67	72	66	61	61	56	51	48	38
24	99	99	88	85	68	73	68	65	64	58	55	50	40

47	54	63	63	68	68	69	84	82	90	90			25
50	59	68	68	72	71	70	75	75	92	92			26
59	65	72	73	75	75	75	81	82	93	94			27
64	70	75	75	80	78	78	83	84	94	95			28
67	84	79	79	82	80	83	84	86	95	96			29
75	75	70	73	74	75	87	87	88	96	97			30
72	72	74	87	88	90	90	90	90	97	98			31
86	87	87	90	90	91	91	93	94	99	99			32
90	90	90	95	39	95	95	95	95					33
95	93	95	97	95	98	98	99	99					34
98	95	98	99	97	99	99							35
99	99	99		99									36

الملحق رقم 05:

تمرين الحصة الاولى في مادة الرياضيات جلسة رقم (01)

إسم ولقب التلميذ : الجنس:

السن :

التمرين الاول :

أنجز العمليات الاتي :

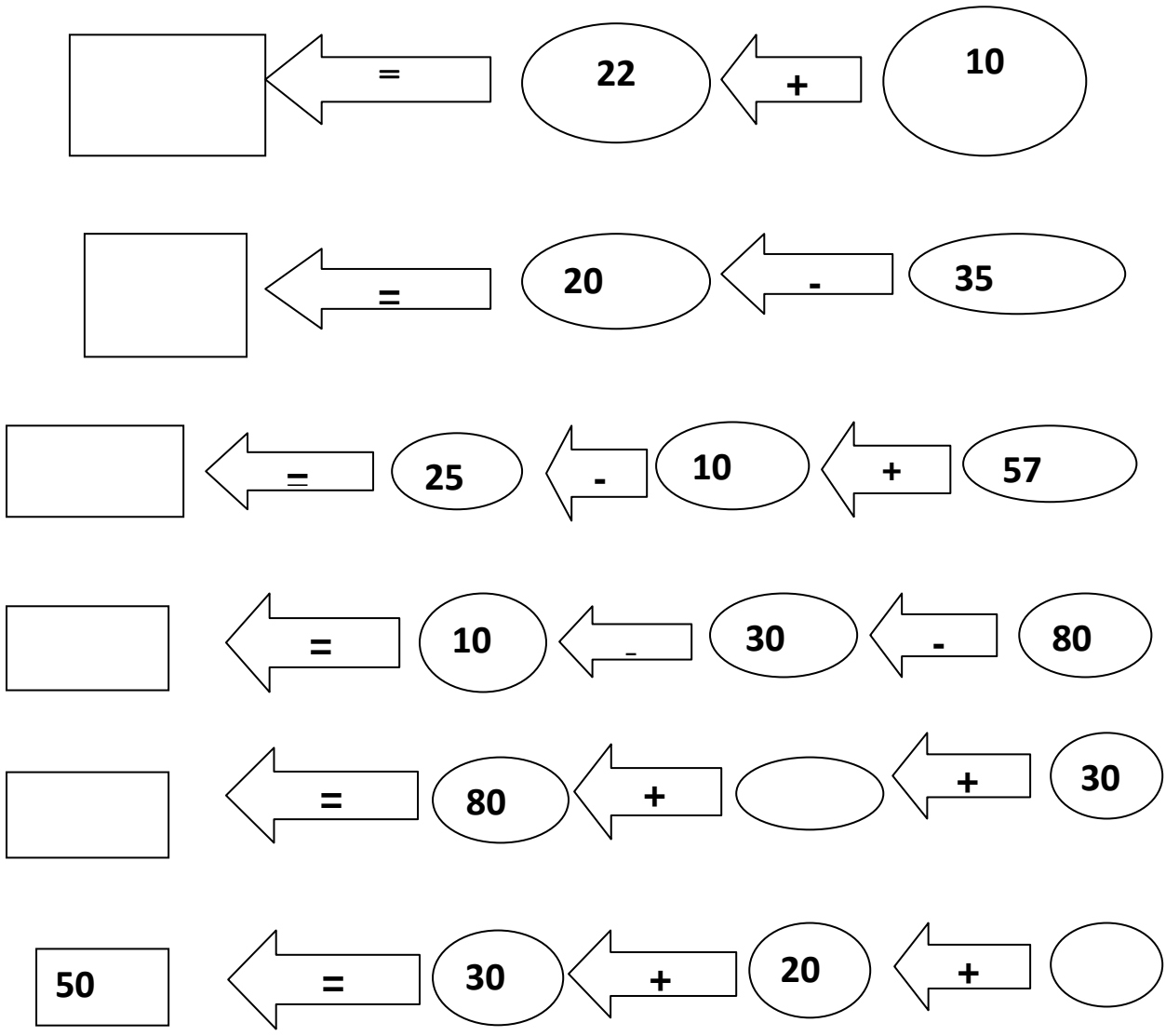

2- أنجز العمليات التالية عموديا:

1- 1254 +1235 =

2- 123 -12 =

3- 457 – 10 =

4- 14 X 6 =

5- 8 X 4 =

الملحق رقم (06):

الاختبار التحصيلى لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية .

إسم ولقب التلميذ : **السن :**

الجنس :

التمرين الاول :

رتب الأعداد التالية ترتيبيا تصاعديا.

2741 , 7501 , 1907 , 3720 , 7560

أكمل ما يـلي:

4h = ... min

1h 30 min = ... min

2 h 25 min = ...min

التمرين الثانـي :

ضعي الرموز المناسبة مكان النقط >، <، =

45875... 10256

012.....120

700.....700

856....658

1000....569

التمرين الثالث:

طول مستطيل 75 mوعرضه يقل عن طوله بـ 15. m

*احسبي عرض المستطيل ؟

*احسبي مساحة المستطيل ؟

التمرين الرابع :

اشترى خالد علبة ألوان بـ55 دينارا و كراسا بـ35 دينارا.

-ما هو ثمن علبة الأقلام والكراس معا ؟

و اشترى كتابا ثمنه ضعف ثمن علبة الأقلام والكراس.

-ما هو ثمن الكتاب ؟

-ما هو ثمن كل المشتريات ؟

إدا دفع خالد للبائع 300 دج – ما هو المبلغ المتبقى عنده ؟

الملحق رقم (07):

تمرين وتدريبات الحصة الثانية والثالثة في مادة الرياضيات جلسة رقم (02)و(03)

1- ضع العلامة (/) على الاعداد المتكررة في المجموعات

(1) 21 – 12 -61- 16 – 12 – 8 -121- 91 -12- 91.

(2) 89 – 97 -79- 918- 819- 98 -819- 97 10-9.

(3) 30-13-323-30-332- 13- 233- 23- 32- 333.

(4) 77- 78 – 887 -778-77-18- 17-77- 777- 770.

(5) 21 – 78- 66 -23-12-23-88-56-89-21-66-01

(6) 159-951-159-741-147-75-65-48-75-10-32

(7) 50-12-10-45-50-45-98-88-45-10-88-12-021

(8) 69-48-58-69-55-55-45-66-23-54-23-14-48-69

(9) 154-125-10-154-120-125-14-154-865-542-147.

(10) 895-654-258-258-32-65-61-6-147-78-78-32.

2- لدينا الشكل المقابل .

1- لون بالاسود المربع الذي بالصف الثالث والعمود الثاني .

2- لون بالاصفر المربع الذي بالصف الخامس والعمود الرابع .

3- لون بالاخضر المربع الذي بالصف الاول والعمود الثالث .

4- لون المربع الذي بالعمود الاول والصف الرابع .

5- لون المربع الذي بالعمود الخامس والصف الخامس

أعمـــــــــــــدة

6	5	4	3	2	1	**صفوف**
					2	
					3	
					4	
					5	
					6	

الملحق رقم (08)

تمرين وتدريبات الحصة الرابعة في مادة الرياضيات جلسة رقم (04).

1- أكتب العدد المناسب مكان الفراغ وهذا دون وضع أية عملية .

50 هو نصف .....

120 هو نصف .....

100هو نصف .....

280هو نصف .....

331 هو نصف .....

500 هونصف .....

44 هو نصف .....

150 هونصف .....

الملحق رقم (09)

تمرين وتدريبات الحصة الخامسة في مادة الرياضيات جلسة رقم (05).

قم بالتشطيب على الرموز التالية **(+ ، - ، ؟ ، ∞)**

*	©	+	£	-	≥	؟	∞	∞	+
/	¥	-	≠	؟	×	:	؟	+	÷
-	÷	-	/	؟	+	≠	≤	؟	+
≤	+		؟	-	=	+	+	*	/
+	-	-	¥	+	µ	/	*	+	α
∞	؟	:	*	/	×	-	+	؟	∞
+	*	-	/	+	+	؟	-	÷	=
*	/	*	-	∞	=	×	+	؟	≠
/	"	؟	+	؟	≠	÷	+	-	×
*	+	≤	؟	/	-	+	-	*	؟

الملحق رقم (10):

الجلسات التدريبية من الجلسة رقم (6) إلى (24).

رقم الجلسة	التوقيت	تدريبات وتمرين الجلسات
6	20دقيقة	تحتوي مدرسة على 368 تلميذا منهم 200 إناثا ما هو عدد الذكور ؟
7	20دقيقة	اشترى الأب لابنه حذاء بـ 700 دينار، وجوارب بـ 120 دينارا و سروالا بـ 1200 دينار. ـ ما هو ثمن المشتريات ؟ أعطى الأب للتاجر 3 أوراق نقدية ذات القيمة 1000 دينار. ـ ما هو المبلغ الذي يعيده التاجر للأب ؟
8	20دقيقة	ارسم مثلثا A B C حيت طول الضلع AB = M C 3 وطول الضلع MC 4 = C A و الزاوية التي رأسها Aقائمة
9	20دقيقة	أربط بين المجسم وشكله ـ علبة الطماطم ـ هرم ـ صابون حجرة ـ مكعب ـ علبة الطباشير ـ متوازي المستطيلات ـ مقام الشهيد ـ إسطواني
10	20دقيقة	أرسم مستقيمين متعامدين في نقطة d ثم ارسم دائرة مركزها d نصف قطرها 2 cm تقطع المستقيمين في أربع نقط صل بين هده النقط لتحصل على رباعي
11	20دقيقة	حول مايلي إلى الغرام : 3Kg. 30g=……..g 1k =……..g 22kg=……..g 4kg.600g=……..g 12kg=……..g

12	20دقيقة	إستعمل مرة واحدة كلا من الاعداد 7 .9 .16 151= (...x...)+... 121=(...x...)+... 79=(...x...)+...
13	20دقيقة	أحسب مايلي : 28=(4x...)+..... 43=(6x...)+.... 100=(25x..)+... 55=(6x...)+.... 90=(9x..)+...
14	20دقيقة	أكمل مايلي : 500ml=.....L 630ml=.....L 700ml=.....cl 229dl=.....cl 800dl=.....L 100ml=.....dl
15	20دقيقة	رتب الاعداد ترتيباً تصاعدياً 3040- 540- 685 – 1425- 9568 -1542 -12354 - 102
16	20دقيقة	ماهو حاصل قسمة وباقي العدد243 على 25 ماهو حاصل قسمة وباقي العدد250 على 12 ماهو حاصل قسمة وباقي العدد160 على 5 ماهو حاصل قسمة وباقي العدد 16 على 8 ماهو حاصل قسمة وباقي العدد360 على 32
17	20دقيقة	رتب هذه الكتل من الأخف إلى الأثقل : 430kg . 5kg . 300g . 200g . 10g . 2000kg . 2000g . 15kg
18	20دقيقة	من بين بطاقات الأعداد الأتية ، ألون بطاقات الأعداد الأكبر من العدد4000 : **6900** **2100** **5210** **7100** **4500** **3100** **400** **1200** **900**
19	20دقيقة	باستعمال الألة الحاسبة تحقق من صحة العمليات التالية أو خطئها وضع

		(ص) أو (خ) كما في المثال 535+240=775 (ص) 430+123=590(..) 1230+400=1630(..) 931+204=1200(..) 5x5=10(..) 10-7=3(..) 120x10=145(..)
20	20دقيقة	من بين هؤلاء الاشخاص من عاش أطول مدة ؟ محمد 1830 -1902 علي 1912-1983 إبراهيم 1800-1873 خالد1743-1822 عمر 1901- 1993
21	20دقيقة	أكمل العمليات كما في المثال 730=(7x100)+(3x10) 840=(..x..)+(..x..) 290=(..x..)+(..x..) 560=(..x..)+(..x..) 950=(..x..)+(..x..) 660=(..x..)+(..x..)
22	20دقيقة	تقاسم 8 أفراد إرثا يحتوي على 245 قطعة ذهبية بالتساوي. ـ ماهي حصة كل واحد منهم ؟ ـ ما هو عدد القطع الباقية ؟
23	20دقيقة	سعر 100 gمن السكر هو 9 دنانير. -ما هو سعر 200 g، 600g، 1500g
24	20دقيقة	يعمل رجل من الساعة 8 صباحا إلى الساعة 15 مساء . يقبض 120 دينارا للساعة الواحدة. ـ ما هي أجرته في اليوم الواحد ؟ إذا كان يعمل 6 أيام في الأسبوع. ـ فما هي أجرته الأسبوعية ؟

الملحق رقم (11):

خاص بالنتائج الاختبار (ت) للفرضية الثانية

Test-t

Statistiques de groupe

المجموعة		Statistic	Bootstrap[b]			
			Biais	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%	
					Inférieure	Supérieure
1	N	5				
	Moyenne	5,8000	-,0035	,3577	5,0000	6,5000
	Ecart-type	,83666	-,13768[d]	,24504[d]	,00000[d]	1,15470[d]
	Erreur standard moyenne	,37417				
2	N	5				
	Moyenne	4,8000	-,0076[c]	,3656[c]	4,1667[c]	5,5000[c]
	Ecart-type	,83666	-,14469[e]	,25480[e]	,00000[e]	1,15470[e]
	Erreur standard moyenne	,37417				

a. t ne peut être calculé car au moins l'un des groupes est vide.

b. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 bootstrap samples

c. Based on 999 samples

d. Based on 993 samples

e. Based on 990 samples

Test d'échantillons indépendants[a]

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
نتائج	Hypothèse de variances égales	,000	1,000	1,890	8	,095	1,00000	,52915	-,22022	2,22022
	Hypothèse de variances inégales			1,890	8,000	,095	1,00000	,52915	-,22022	2,22022

a. Aucune statistique n'est calculée pour un fichier partagé ou plusieurs

Bootstrap pour Test d'échantillons indépendants

		Différence moyenne	Bootstrap[a]			
			Biais	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%	
					Inférieure	Supérieure
نتائج	Hypothèse de variances égales	1,00000	,00351[b]	,49595[b]	,00000[b]	1,95238[b]
	Hypothèse de variances inégales	1,00000	,00351[b]	,49595[b]	,00000[b]	1,95238[b]

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 bootstrap samples

b. Based on 999 samples

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لذوي فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وكان هذا من خلال مجموعة من التساؤلات والتي هي كالأتي :

مامدى فعالية برنامج تدريبي لذوي الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟.وهل توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية في درجات القياس البعدي بعد تطبق البرنامج التدريبي؟. مامدى تأثير البرنامج المستخدم في تخفيف أو تعديل النشاط الحركي الزائد لدى الحالات التجريبية لي تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟.ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بصياغة فرضيات ولقد تمثلت في مايلي :

1- للبرنامج التدريبي فعالية في تعديل الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .
2- للبرنامج التدريبي تأثير على تعديل الإفراط الحركي بين الجنسين .
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط دراجات القياس البعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي .

لقد إعتمدما في دراستنا الحالية على المنهج التجريبي وهو المنهج المناسب للدراسة، حيث تم إختيار 10حالات متمدرسة في السنة الرابعة ابتدائي وهي مقسمة بالتساوي بين 05 حالات تجريبية و05 ضابطة وتم الاعتماد على أدوات البحث التالية : مقياس قصور الانتباه والحركة المفرطة DSM4 ،وكذلك مجموعة من المقابلات ، والملاحظات ، والإختبارت التشخيصية والمتمثلة في إختبار رافن للمصفوفات، كما تم بناء برنامج تدريبي مواجه للحالات التي تعاني من فرط النشاط الحركي .

وعليه توصلنا إلى النتائج التالية :

للبرنامج التدريبي فعالية في تعديل الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وأيضاً هناك تأثير على تعديل الإفراط الحركي بين الجنسين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في درجات القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الحالات التي تعاني من فرط النشاط الحركي .

تمهيد :

بعد التطرق لإجراءت الدراسة المنهجية ، وتطبق الدراسة الاساسية يتم في هذا الفصل مناقشة فرضيات الدراسة ،بالاعتماد على نتائجها ونتائج الدراسات السابقة .

1- **مناقشة الفرضية الأولى** للبرنامج التدريبي تأثير على تعديل الإفراط الحركي لدي كلا الجنسين

أظهرت النتائج المتوصل إليها من خلال تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية وهذا كان من خلال عدد الجلسات التي تضمنها البرنامج التدريبي وكذلك الاعتماد على مجموعة من المقابلات والملاحظات أيضا الاعتماد على مقياس قصور لانتباه والإفراط الحركي .

بحيث لحظنا إنخفاض في بعض الحركات السلوكية لدى الحالات التي تعاني من هذا لاضطرب تدرجياً مع ارتفاع في نسبي في عملية الانتباه والتركيز أثناء عملية تطبيق البرنامج وكان هذا التحسن يزدد من جلسة إلى أخرى ، وهذا ما يدل على أنا البرنامج التدريبي له تأثيرمتوسط على الإفراط الحركي بين الجنسين ، وكان هذا من خلال تحسن سلوكياتهم وترجع وانخفاض النشاط الحركي لديهم .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة بانيا جو وآخرون (1990) والتي كان هدفها التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في تنظيم السلوك الفوضوي المصاحب لاضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه لعينة من الأطفال ذكور من المدرسة الابتدائية ، واستخدام في هذا الدراسة اللعب ضمن أساليب التعزيز المختلفة للسلوك المرغوب ،وأثبتت النتائج أن البرنامج التدريبي أدى إلى تصحيح الاستجابات وتنظيم السلوك الفوضوي، وكان له تأثير مباشر على السلوك الفوضوي وجعله سلوك طبيعي .أما التأثير غير المباشر فتمثل في تحسين الأداء الأكاديمي .(مشير عبد الحميد ،2005،61)

- ودراسة الباحثة الجزائرية محمدي فوزية (2004) حيث كانت تهدف دراستها إلى تصميم برنامجين تدريبين لتعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه ، وتعديل صعوبة الكتابة وتطبيق هذا البرنامج على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وكان مجمل العينة هو حوالي 40 طفلا خضعت لقياس فعالية برنامج

تدريبي أي أن هذا الاضطراب يؤثر على الطفل داخل المحيط المدرسي والأسري وكذلك على التفاعل الصفي والتحصيل الدراسي لدى أصحاب هذا الاضطراب (سحنون يمينة،2013،15)

- نذكركذلك دراسة زكرياء رياض المنشاوي (1999) بعنوان فعالية برنامج أنشطة حركية في التخفيف بعض مظاهر قصور الانتباه المصحوبة بنشاط الزائد لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية هدفت الدراسة إلى بناء أداة موضوعية لقياس الانتباه المصحوب بنشاط زائد لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية في مجال التربية الرياضية وكذالك تصميم برنامج لتخفيف بعض مظاهر اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالإفراط الحركي ،بحيث تثبت هذه الدراسة فعالية الرياضة في امتصاص الطاقة الزائدة والتخفيف من الاندفاعية وتعديل الانتباه.

من خلال نتائج الدراسات المدعمة يمكن القول أنا للبرنامج التدريبي تأثيرمتوسط على تعديل الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

2- مناقشة الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجات القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

من خلال الجدول رقم (05) و (06) أنظر الصفحة رقم (80-81) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (5.8)يختلف عن المجموعة الضابطة والذي يساوي (4.8) ،أما قيمة (f) التي تساوي (0.0) عند قيمة (sig) والتي تساوي (0.01) ، وبالتالي قبول فرض البحث "وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية عند مستوي دالة والذي يساوي (0.01) والذي يدل بدوره على فعالية البرنامج التدريبي ومن بين الدراسات المؤكدة لذلك نذكر :

دارسة **القرعان** (2006) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في معالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة أردنية من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (100) طالب يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، تم توزيعهم

إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عددها (50) طالباً، ومجموعة ضابطة عددها (50) طالباً أيضاً، حيث تلقت المجموعة التجريبية البرنامج التدريبي الذي تضمن استخدام إستراتيجيتين هما: التعليم الذاتي ومراقبة الذات، بينما استمرت المجموعة الضابطة في برنامجها الاعتيادي، وقد استغرق تطبيق البرنامج مدة عشرة أسابيع بواقع (40) حصة تدريبية. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الأبعاد الفرعية والكلية للمقياس بصورتيه المدرسية والمنزلية ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا يشير إلى أن البرنامج التدريبي، كان فعالاً في خفض الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

دراسة الباحثة الجزائرية **محمدي فوزية** (2004) حيث كانت تهدف دراستها إلى تصميم برنامجين تدريبين لتعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه، وتعديل صعوبة الكتابة وتطبيق هذا البرنامج على تلاميذ السنة الرابعة إبتدائى وكان مجمل العينة 40 طفلا خضعت لقياس فاعلية برنامج التدريبي ان هذا الاضطراب يؤثر على الطفل داخل المحيط المدرسي والأسري،وكذلك على التفاعل الصفي والتحصيل الدراسي لدى أصحاب هذا الاضطراب واللذين يتميزون بالاندفاعية وتشتت الانتباه ونشاط حركي زائد ، والتسرع داخل القسم وخارجه وعدم التركيز في الإجابات.(سحنون يمينة،2013،16).

وقام ملكاوي (2003) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في معالجة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طلبة من ذوي صعوبات التعلم، وكان عدد أفراد الدراسة (30) من الصفين الثالث والرابع الذكور الملتحقين بغرف صعوبات التعلم في مديرية إربد الثانية في الأردن. ووزع أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، وتم تحديد أفراد الدراسة من خلال قائمة تقدير سلوك ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، وطبق أسلوب التعزيز الرمزي على المجموعة التجريبية لمدة شهر ونصف. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت عدم وجود فروق في اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يعزى لمتغير المستوى الصفي، وللتفاعل بين الصف وطريقة العلاج. (أسامة البطانية،994،2011)

3- مناقشة الفرضية العامة :"للبرنامج التدريبي فعالية متوسط في تعديل الإفراط الحركي لدي تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي "فمن خلال تطبيق البرنامج التدريبي على العينة التجريبية وانطلاق من النتائج الإحصائية المعالجة لفرضيات ، والدارسات التي أثبتت فعالية البرنامج التدريبي في تخفيف و تعديل الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي والتي من خلالها تم تثبيت فرضية البحث والتي تقول أن للبرنامج التدريبي فعالية متوسط في تعديل الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الخلاصة:

من خلال مناقشتنا لفرضيات الدراسة ومطابقتها للدرسات الاخري تبين ان للبرنامج التدريبي فعالية متوسط في التخفيف من الحركات الزائد لدى الحالات التعاني من هذا الاضطراب وهذا من خلال تراجع النسبي في تلك الحركات الزائدة.

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهلا وسهلا بضيوفنا الكرام

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم النفس

فعالية برنامج تدريبي لذوي الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي فئة 8- 10سنوت.

دراسة ميدانية بمدرسة سرير الشارف بلدية صيادة – مستغانم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم

إعداد الطالب:
جيلالي مراد

إشراف الأستاذ :
غبريني مصطفى

السنة الجامعية 2015- 2016

المقدمة :

من بين السلوكيات الأكثر شيوعاً بين أطفل المرحلة الابتدائية والتي أصبحت مصدر إزعاج وتوتر للطفل خاصة وأسرته والبيئة التي يعيش فيها بحيث أصبح هذا الاضطراب يعرف انتشار في الوسط المدرسي مما يؤثر على النتائج الدراسية للطفل ويجعله معزولا عن زملائه، وبالتالي يؤثر على مستقبله التعليمي والاجتماعي.

وعليه فقد حولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على الإفراط الحركي لتلاميذ المرحلة ابتدائية فئة 8إلى 10 سنوات مع تقديم برنامج تدريبي من أجل تعديل وتخفيف من الحركات الزائد لدي الطفل المتمدرس من خلال الأساليب والإجراءات الملائمة لحد من هذا الاضطراب .

الإشكالية:

وعلى هذا الأساس كان تساؤل الدراسة كالأتي:

- **ما مدى فعالية برنامج تدريبي لذوي الافراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي**
من فئة 8- 10سنوات ؟

التساؤلات الفرعية

وعلى ضوء ما سبق من التساؤل الرئيسي نطرح بعض من الأسئلة الفرعية وهي :

1- ما مدى تأثير البرنامج التدريبي المستخدم في تعديل النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لي تلاميذ السنة الرابعة إبتدائى؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة الضابطة والتجريبية في درجات القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي ؟

هذا ما سنحاول الإجابة عليه من خلال دراستنا الميدانية لـمجموعة من التلاميذ تعاني من هذا الاضطراب

الفرضيات:

وللإجابة على هذه التساؤلات كانت الانطلاقة من الفرضيات التالية:

1- للبرنامج التدريبي تأثير متوسط على تعديل الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائى .

2- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة الضابطة والتجريبية في درجات القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي .

أسباب اختيار الموضوع:

- 1- الاهتمام بتلاميذ الذي يعاني من هذا الاضطراب
- 2- نسبة انتشاره بين أطفال المدارس والمشاكل التي يعاني منها المعلمين مع أصحاب الإفراط الحركي.
- 3- دراسة علاقة أصحاب هذا الاضطراب مع التلاميذ العادين داخل القسم.
- 4- جعل هذا الموضوع أكثر وضوح للمعلمين .
- 5- التعرف المفصل عن هذا الاضطراب وعن البرنامج التدريبي والنتائج المحقق من خلال تطبيق هذا البرنامج .

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية هذا الموضوع في النقاط التالية :

- تنبيه المعلمين الى الاهتمام أكثر بهذه الفئة من الأطفال والعمل على مساعدتهم لخفض اضطراباتهم الانتباهية.
- تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة لأنها تدرس موضوع اضطراب فرط النشاط الحركي وماله من أثار سلبية خطيرة تؤثر في سلوك الطفل بشكل عام.
- دراسة تضاف إلى الجهود المبذولة للمنشغلين بهذا الاضطراب
- تنبيه المعلمين وأولياء الأمور والمختصين والقائمين على العملية التعليمة إلى أن أي تأخير في الكشف عنهم يؤثر سلبا على الطفل

أهداف الدراسة :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى :

1-معرفة ما مدى تأثير البرنامج التدريبي على تلاميذ أصحاب هذا الاضطراب .

2- جعل هذه الدراسة كانطلاق للبحوث القادمة .

3-الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في المستقبل .

4-تبصير المعلمين والأولياء والقائمين على العملية التربوية والتعليمية بوسائل تعامل مع أصحاب هذا الاضطراب.

5- التفكير بجدية أكثر في بعض الاستراتيجيات المناسبة لهذه الفئة من الأطفال للوصول بهم إلى مستوى أفضل والقضاء تدرجياً على تلك الحركات الزائد وتشتت الانتباه.

منهج الدراسة :

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التجريبي لأنه يتمشى مع موضوع الدراسة الذي هو عبارة عن برنامج تدريبي لفائدة تلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب

هيكل الدراسة :

للإجابة على إشكالية البحث واختبار الفرضيات هذه الدراسة التي مرت بجانبين جانب نظري أنقسم هو بدوره إلى ثلاثة فصول أما الجانب التطبيقي أحتوى هو بدوره على ثلاثة فصول .

وهي موضح كما يلي :

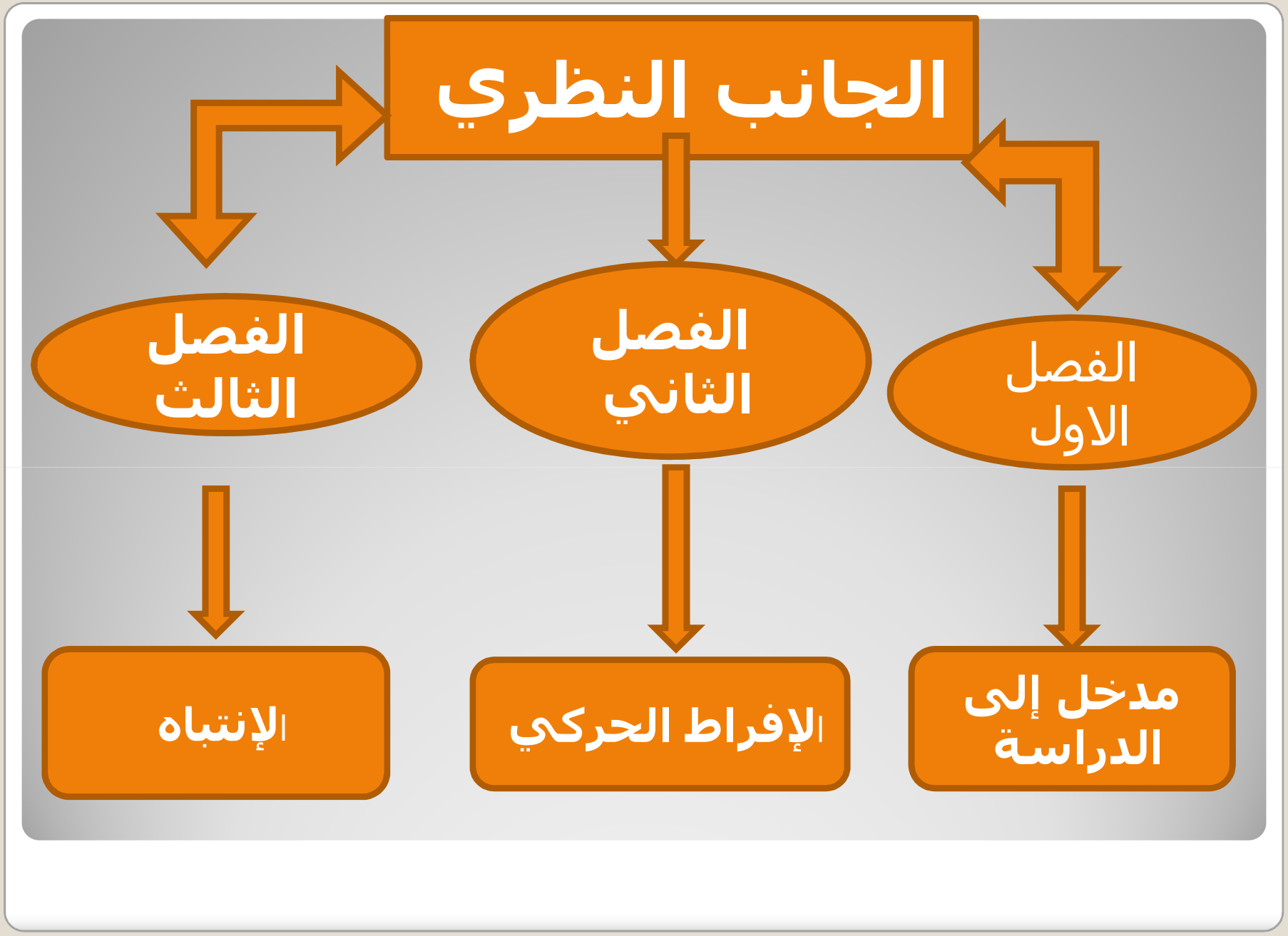
الجانب النظري
الفصل الاول
الفصل الثاني
الفصل الثالث
مدخل إلى الدراسة
الإفراط الحركي
الإنتباه

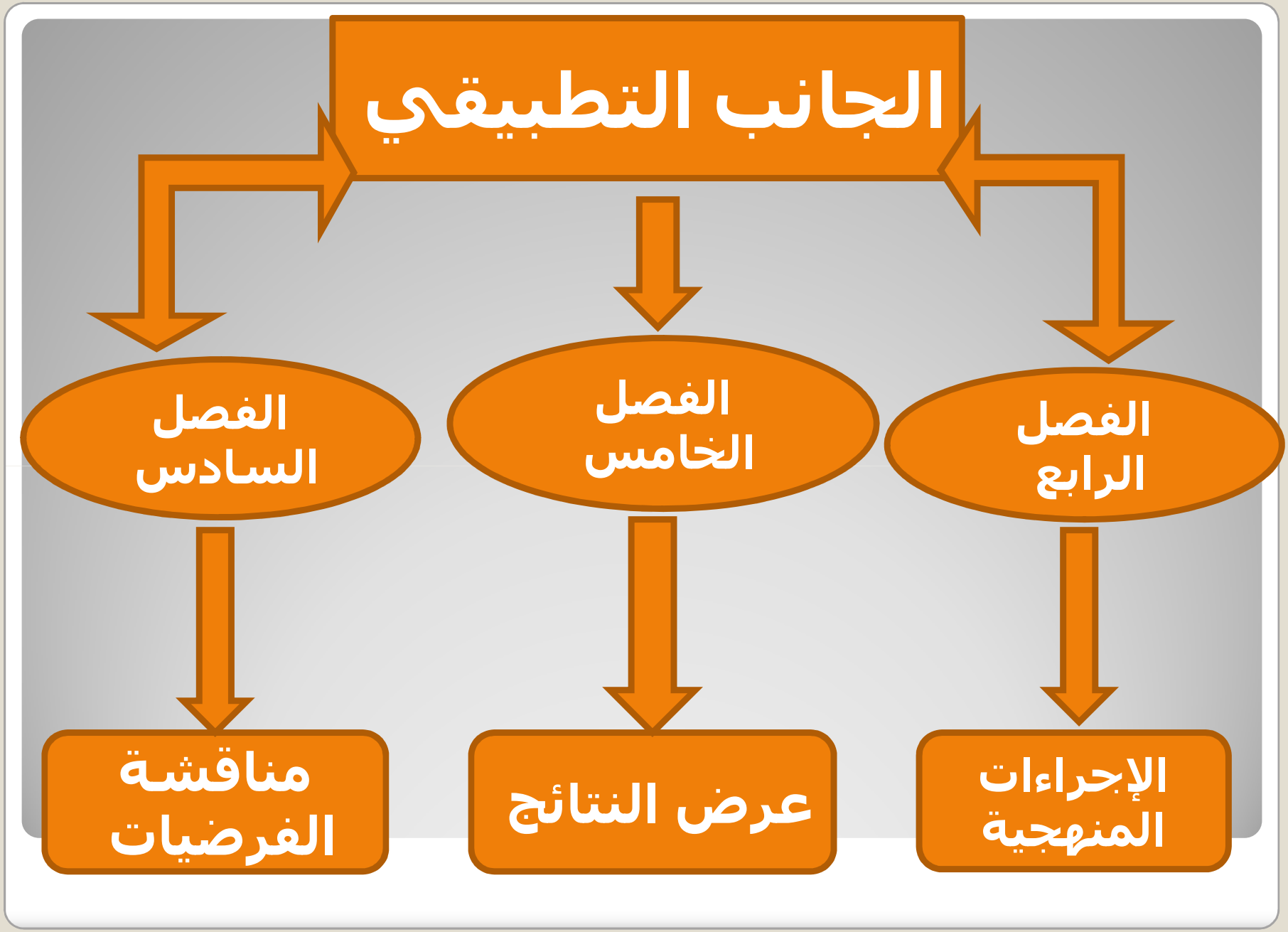
الجانب التطبيقي
الفصل الرابع
الفصل الخامس
الفصل السادس
الإجراءات المنهجية
عرض النتائج
مناقشة الفرضيات

نتائج الدراسة :

من خلال هذه الدراسة لقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

1- أن للبرنامج التدريبي فعالية متوسط في تعديل الإفراط الحركي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وكان هذا تدريجاً من خلال الجلسات التدريبية التي كانت مع الحالات التي تعاني من هذا الاضطراب .

2- ومن بين النتائج المهمة التي تما التوصل إليها هي تراجع نسبي في السلوك الغير المرغوب فيها.

3- لقد كان هناك ارتفاع تدريجي في مستوي الانتباه وعملية التركيز .

نتائج الفرضيات:

بعد تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية تمكنا من القيام باختبار الفرضيات الآتية :

1- بالنسبة للفرضية الأولى والتي افترضنا من خلالها أن: للبرنامج التدريبي تأثير متوسط على تعديل الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائى

2- بالنسبة للفرضية الثانية والتي افترضنا من خلالها أن : توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة الضابطة والتجريبية في درجات القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي .

يمكن الخروج بالمقترحات التالية :

- تجاهل الحركات الطفل التي تضيقك .
- أشعره بالأهمية وجعله مندمج مع باقي التلاميذ
- ابتعد عن أسلوب المناقشات الطويلة.
- لا تستخدم التعليمات مع الطفل. وأشعره بالمسئولية في حدود قدراته.
- امنح الطفل شيئاً يحبه إذا توقف عن السلوك غير المطلوب.
- لا تستخدم أسلوب التهديد والوعيد مع الطفل , واستبدل هذا بأسلوب الترغيب.
- لا توبخ الطفل أمام الآخرين مهما كانوا صغاراً أو كباراً

- لا تقارن الطفل بغيره , ولكن قارنه بنفسه ومن وقت لآخر .
- لا تطلب من الطفل أكثر من عمل في وقت واحد.
- شجعه على القيام بالعاب رياضية يحبها وقدم له بدائل ودعه يختار.
- الاعتماد على الوسائل التعليمية الحديث وهذا من أجل جذب الانتباه.
- المتابعة المستمرة من طرف أولياء لأبنائهم وضرورة خلق علاقة اتصالية بين المعلمين والأولياء.

الخاتمة

من خلال الدارسة الحالية والتي اعتمدت على الجانب النظري والتربص الميداني الذي قمنا به، ومن خلال أدوات التي تم الاعتماد والمتمثل في اختبار الذكاء، والبرنامج التدريبي التي طبقت ، و المقابلة، الملاحظة على عينة الدراسة والنتائج المحصل عليها، انتهينا إلى نتيجة مفادها أن: للبرنامج التدريبي فعالية متوسط في تعديل الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

شكراً على حسن الإصغاء والمتابعة

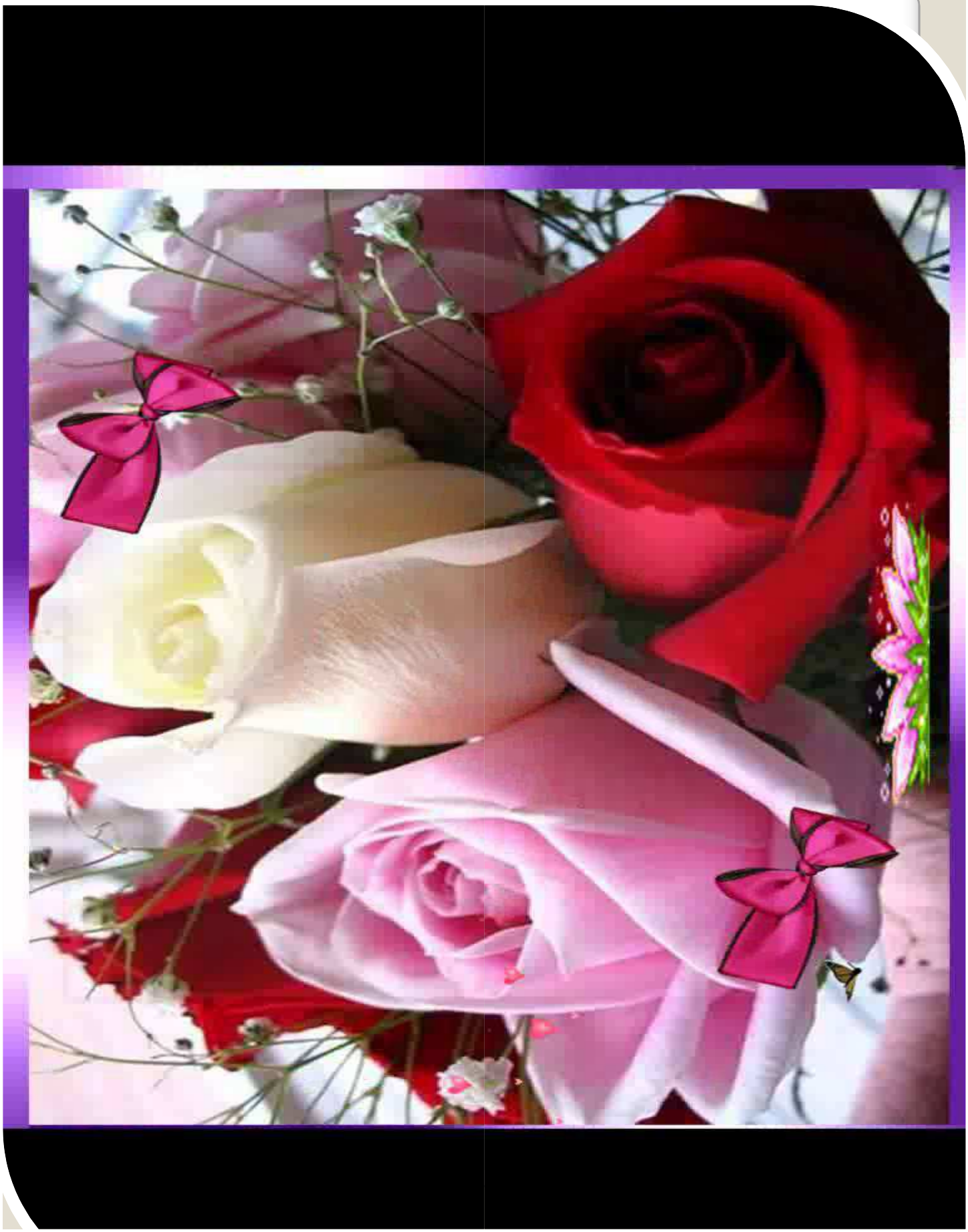

قائمة المحتويات :

- الإهداء .....أ
- تشكرات.....ب
- قائمة المحتويات.....ج
- قائمة الجداول.....د
- قائمة الاشكال .....ه
- قائمة الملاحق .....و
- ملخص الدراسة .....ح
- مقدمة البحث 10

الفصل الأول :مدخل إلى الدراسة

- إشكالية الدراسة 13
- فرضيات الدراسة.....17
- أهداف الدراسة 18
- دوافع إختيار الموضوع.....18
- أهمية الدراسة 19
- المفاهيم الإجرائية 20

الجانب النظري

الفصل الثاني :الإفراط الحركي

- تمهيد 23
- نبذة تارخية عن فرط نشاط الحركي الزائد.....23
- تعريف فرط نشاط الحركي الزائد.....25
- أعراض فرط نشاط الحركي الزائد.....27
- أسباب فرط نشاط الحركي الزائد 28
- نسبة إنتشار فرط نشاط الحركي 32
- تشخيص فرط النشاط الحركي 33
- الأثار السلبية لفرط نشاط الحركي الزائد 35
- كيفية التعامل مع الطفل الذي يعاني من فراط النشاط الحركي 37
- الخلاصة 38

الفصل الثالث : قلة وتشتت الانتباه

- تمهيد 40
- لمحة تاريخية عن قلة وتشتت الانتباه 41
- تعريف قلة وتشتت الانتباه.....41
- أنواع الانتباه.....42
- مراحل تطور الانتباه.....44
- خصائص الانتباه 45
- محددات الانتباه 46
- العوامل مشتتة الانتباه 48
- العوامل المؤثرة في قلة وتشتت الانتباه 50

- التدخل التربوي في علاج عملية الانتباه.....52
- الخلاصة.....54

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية .

1- الدراسة الإستطلاعية

- تمهيد.....57
- أهداف الدراسة 57
- عينة ومكان ومدة الدارسة 57
- أدوات الدراسة 57
- نتائج الدراسة الإستطلاعية 63

2-الدراسة الأساسية

- مكان ومدة الدراسة 67
- منهج الدراسة 68
- عينة الدراسة وكيفية إختيارها 69
- شروط إختيار الحالات 69
- أدوات الدراسة الأساسية.....69
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 76

الفصل الخامس :عرض النتائج

- عرض نتائج الفرضية العامة.....78
- عرض نتائج الفرضية الأول 78

- عرض نتائج الفرضية الثانية 80

الفصل السادس :مناقشة الفرضيات

- تمهيد 86
- مناقشة الفرضية الأولى 86
- مناقشة الفرضية الثانية 87
- مناقشة الفرضية العامة.....89
- خاتمة الدراسة 90
- توصيات وإقتراحات 91
- قائمة المراجع 94
- الملاحق 98

قائمة الجداول :

الرقم	عنـــــــــــــوان الجدول	الصفحة
01	معايير اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رفن	60
02	يوضح التعديلات التي قام بها الباحث على برنامج علاء عبد الباقي براهيم	63
03	يوضح نتائج إختبار رفن لقياس الذكاء المجموعة الضابطة	70
04	يوضح نتائج إختبار رفن لقياس الذكاء المجموعة التجريبية	70
05	نتائج إختبار "ت"للقياس البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية	80
06	جدول يمثل إختيار (ت) لعينتين مستقلتين	82
07	يوضح الاحصائيات بين المجموعة الظابطة والمجموعة التجريبية	82

قائمة الأشكال :

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نتائج إختبار "ت"للقياس البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية	81
02	رسم بياني لنتائج الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .	82

قائمة الملاحق :

الرقم	عنوان الملاحق	صفحة
01	مقياس قصور الإنتباه والحركة المفرطة DSM 4 يعبأ من قبل المدرس	99
02	ورقة الاجابة على إختبار رافن	101
03	مفتاح تصحيح اختبار رآفن للمصفوفات المتتابعة الملونة	102
04	الدرجة الخام وما يقابلها من معايير مئينية للمراحل العمرية	104
05	تمرين الحصة الاولى في مادة الرياضيات جلسة رقم (01)	106
06	الاختبار التحصيلى لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية .	108

07	تمرين وتدريبات الحصة الثانية والثالثة في مادة الرياضيات جلسة رقم (02)و(03)	110
08	تمرين وتدريبات الحصة الرابعة في مادة الرياضيات جلسة رقم (04)	112
09	تمرين وتدريبات الحصة الخامسة في مادة الرياضيات جلسة رقم (05).	113
10	الجلسات التدريبية من الجلسة رقم (6) إلى (24).	114
11	خاص بالنتائج الاختبار (ت) للفرضية الثانية	117

قائمة المراجع :

1-القواميس والمعاجم باللغة العربية :

1- ج- كأردو- باري راواي ويتمان(2007): **معجم مصطلحات إعاقات النمو**، ترجمة كريمان بدير، نبيل حافظ، الطبعة الأولى، القاهرة ، عالم الكتب،.

2- مجدي الدين محمد بن يعقوب الفيروز بادي (1998):**قاموس المحيط**، مؤسسة الراسالة، الطبعة السادسة.

3- معجم لغوي عربي (2007):دار العجاني، الطبعة الثانية،بيروت.

2-المراجع باللغة العربية :

04 النوبي محمد على (2008) : **الاحصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط وضطراب نقص الانتباه**، دون طبعة ،مركز الاسكندرية ، القاهرة .

05-إبراهيم مصطفى حماد(2008): **مساق الاختبار النفسية**، دار الكتاب للنشر والتوزيع ، فلسطين .

06-أحمد خولة يحي (2009):**الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ،الطبعة الاول ، دار للنشر والتوزيع ، عمان .

07-باضة أمال عبد السميع (2003): **اضطرابات التواصل وعلاجها** ، مكتبة الانجلوالمصرية ، الطبعة الاولى ، القاهرة .

09-حاتم الجعافرة (2008): **الاضطرابات عند الأطفال** ، طبعة الاول، دار أسامة للنشر وتوزيع ، عمان .

10- الزعبي أحمد محمد (2001): **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية عند الأطفال** ، دار زهران للنشر والتوزيع ،دون طبعة ،عمان .

11-الزيات فتحي مصطفى(1998):**صعوبات التعلم الاسس النظرية والتشخصية والعلاجية** ،دار الفكرةالعربي ،القاهرة مصر ،pdf.

12-السيد أحمد (1999): **إضطراب الانتباه لدى الاطفال أسباب وتشخيص وعلاج** ،الطبعة الاول ،مكتبة النهضة ، القاهرة .

13-علاء عبد الباقي إبراهيم (2007): **علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برنامج تعديل السلوك**،بدون دار النشر، طبعة الاولى، مصر.

14-علي محمود شعيب (2003): **النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال** ،الطبعة الاول ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة مصر .

15-عوني معين شهين ، عمر نافع العجامة(2011): **متلازمة النشاط الزائد وتشتت الانتباه** ، دار السروق للنشر والتوزيع ، طبعة الاولى ، عمان ،الاردن .

16 -لمعان مصطفى الجلالي (2010): **التحصيل الدراسي**، الطبعة الاولى، دار الميسرة، عمان .

17-محمد عبد الرحيم عدس (1989): **صعوبات تعلم**، الطبعة الاول ، دار الفكرة للطباعة والنشر وتوزيع ، الاردن .

18-محمد على كمال(2003):**فرط النشاط واضطراب الانتباه**، دون طبعة،دار الاسكندرية لنشر وتوزيع ،مصر.

19-محمد مجدي الدسوقي(2003): **إضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد**،مكتبة الأنجلو، دون طبعة ، مصر

20-مرسي ،محمد منير ،(1987):**البحث التربوي وكيف نفهمه** ، دار الكتاب لنشر والتوزيع ، الرياض .

21-مشير عبد الحميد، أحمد اليوسفي (2005): **النشاط الزائد لدى الأطفال الأسباب وبرنامج التخفيف والخفض** ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، الكتاب الثاني ، مصر

22-نايف بن عابد الزراع (2007):**اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد** ، الطبعة الاول، دار الفكر لنشر والتوزيع ،عمان .

23-نصر الدين أبو حامد (2007): **اختبارت الذكاء و مقاييس الشخصية**، دار عالم الكتب الحديث ، دون طبعة ، الاردن .

24-النوبي محمد على (2009):**اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة**، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية.

25-هناء براهيم الصندقلي (2009): **من صعوبات التعلم إضطراب الحركة وتشتت الانتباه**، طبعة الاول ، بيروت .

26-يحي القبالي (2001): **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، الطبعة الاول،المكتبة الوطنية ، عمان .

08-بني يونس محمد(2004):**مبادئ علم النفس** ،دار الشرق للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى ،القاهرة .

03- المجلات:

26-أسامة البطانية (2012): **فعالية البرامج المقدمة لمعالجة الاعراض الاساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد** ،مجلة سلسلة العلوم الانسانية وإجتماعية ، جامعة اليرموك ،العدد 02،الاردن (صفحة 50-51).

04رسائل الماجستر :

27-بن عرابة زكية (2010): **اضطراب الانتباه وعلاقته بالأداء المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم،** رسالة ماجستر ، جامعة الجزائر 2،الجزائر pdf.

28- سميرة شرقي (2007): **العلاقة بين إضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي والاسلوب المعرفي التروي المعرفي،**رسالة ماجستر، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر pdf.

05- مذكرات الماستر :

29-بطاطية زوليخة ، بوكاسي فاطمة (2013): **علاقة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي،** مذكرة ماسترغير منشورة، جامعة أكلي محند أولحاج ،جامعة البويرة ، الجزائر.

30-سحنون يمينة (2013) : **فعالية برنامج علاجي في تعديل اضطراب النشاط الحركي الزائد/تشتت الانتباه عند الطفل المتمدرس من فئة 6- 10سنوات** ، مذكرة ماستر ،جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر .

خاتمة الدراسة :

من خلال الدارسة الحالية والتي اعتمدت على الجانب النظري والبحث الذي قمنا به، ومن خلال أدوات التي تم الاعتماد والمتمثل في المقابلة ، الملاحظة ، والبرنامج التدريبي التي طبقت على عينة الدراسة والنتائج المحصل عليها، تحصلنا على نتيجة مفادها أن :للبرنامج التدريبي فعالية متوسط في تعديل الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

استنتجنا أن الحالات التي تعاني من الافراط الحركي لديهم مشاكل تعليمية وأن تحصيلهم الدراسي ضعيف بالمقارنة مع التلاميذ العاديين، إذ يعاني هؤلاء الكثير من الصعوبات التعلم الأخرى نتيجة عدم التحكم في تلك السلوكيات التي تصدر منهم عفويا،مما ينتج عنها صعوبات أخرى تأثر على طفل من جميع النواحي . فنجدهم يعانون من نقص في الانتباه وعدم القدرة على التركيز وعدم إنهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم، إضافة إلى عدم استطاعتهم البقاء هادئين في القسم وتميزهم بالاندفاعية يؤثر عليهم وخاصة على أدائهم الدراسي، وقد يعد هذا الاضطراب من أكثر أنواع الاضطرابات انتشارا في المدارس الابتدائية مما ينبغي الاهتمام بهذه الفئة ومتبعتها بيدغوجيا من جميع الأطراف المعنية خاصة في مرحلة ظهور هذا الاضطراب أي ان هذه الحالات تحتاج إلى الرعاية ، والاهتمام من أجل تخفيف عنها وتحسين تحصيلها الدراسي،والقضاء على المشاكل الأخرى التي تنبثق من هذا الاضطراب .